العدد ٦٦٠ ٢٩ رجب ١٣٦٦ – ١٨ يونيـــه ١٩٤٧ ٢٨ صفحة – ٢٠ مليما



صاحبة المجد النبيلة قرينة النبيل عمرو ابراهيم



القاهرة فى الصيف

القاهرة ليست اقل جمالا من الاسكندرية فى الصيف .. وهذه الصور تحملك الى حمام المعادى حيث تحتار بين الوجوه الجميلة والاجسام الرشيقة ، والمايوهات المبتكرة ..

وحمام المعادى هو احد الحمامات القليلة فى القاهرة الذى تستطيع فيه مجموعة من اجل الفتيات الرشيقات ان يدخلن دفعة واحدة دون ان ترمقهن العيون الجشعة المترصدة لهن فى كل مكان ، فهنا لا يتدخل احد فى شئون غيره ..

هنا .. تكاد القاهرة تكون اجمل من الاسكندرية !



اجتمع معالى أحمد خشبة باشا عدة اجتماعات بدولة النقراشى باشا ... ووصف العارفون هذه الاجتماعات بأنها خطيرة .

وقيل انها خاصة بمجلس الأمن .

ثم قيل انها خاصة بالحركة القضائية .

ثم قيل انها خاصة بالأحرار وموقفهم من الوزارة .

والواقع ان هذه المقابلات كانت بسبب التطورات الخطيرة التى حدثت فى قضية القنابل ، وهى تطورات لم يكن يتصورها أحد .

●

ينوى عبد الفتاح عمرو باشا أن يحضر الى مصر بعد انتهاء مفاوضات الاسترلينى .

وقد قال سعادته ان رحلته القادمة الى القاهرة لاعلاقة لها بعروض سياسية جديدة ، وانها ستقع فى الوقت الذى يكون فيه النقراشى باشا فى نيويورك .

حدث خلاف بين الوزراء الدستوريين ورئيسهم هيكل باشا ، وقد اجتمعوا فى مكتب خشبة باشا وحددوا نقط الخلاف بينهم وبين الرئيس ، وأنابوا دسوقى أباظة باشا لابلاغ شكواهم الى رئيسهم .

ثم سوى الخلاف بين الوزراء الدستوريين ورئيسهم هيكل باشا وزال سوء التفاهم .

عبد المجيد بدر باشا متفائل ... فهو يعتقد أن مفاوضات الاسترلينى ستنجح فى لندن !..

وعبد الفتاح عمرو باشا متشائم ويعتقد انها ستفشل .

ومحمود بك الدرويش يشكو من أستاذه القديم المستر دالتون وزير المالية !..

والمفاوضون الانجليز يشكون من محمود الدرويش بك !..

ومع ذلك فلا يزال عبد المجيد باشا يعتقد ان المفاوضات ستنجح !..

●

شكا الانجليز اليهود فى انجلترا من العداء الذى بدأ يظهر فى الأوساط الانجليزية ضد اليهود ...

وكان آخر هذه المظاهر أن عددا من الفنادق الانجليزية وضعت اعلانات على أبوابها جاء فيها « ممنوع دخول اليهود » !

وقد شكا اليهود من هذا الى المستر ستراتشى وزير الطعام ، فأعلن الوزير انه سيحرم من بطاقات التموين كل فندق يمنع اليهود من النزول فيه !..

●

قال النقراشى باشا انه لم يرد على النحاس باشا لأن معنى ذلك أن يسلم مفتاح الموقف السياسى لرفعته ... فاذا تكلم النحاس تكلم النقراشى ، واذا سكت النحاس سكت النقراشى .

وقال النقراشى باشا انه مشغول بالمسائل العليا ، وانه يرفض أن ينزل رئيس الوزراء الى الشارع كلما سمع خناقة أو صوت نفير سيارة !..

●

تحسنت صحة صدقى باشا تحسنا كبيرا واختفت فجأة صورة الرجل المريض ، وقال الذين شاهدوه فى باريس ان عمره قد نقص عشر سنوات !..

وأشاع الانجليز أن نجله عادل صدقى سافر برسالة من سفير بريطانيا فى نيويورك واجتمع بوالده فى باريس .

وأشاع الانجليز أيضا ان سير والتر سمارت اجتمع ببعض أفراد أسرة صدقى باشا .

قيل كل هذا ... والذين قالوا هذا نسوا أن الوزارة المصرية لم تعد تؤلف فى لندن أو نيويورك ، وانها الآن لاتؤلف الا فى مصر وفى قصر عابدين ، لا فى قصر الدوبارة !..

ونسوا أيضا أن صدقى باشا لم يتعود أن يتولى الحكم بانذار بريطانى !..

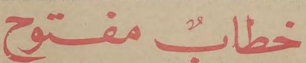


العربى للمستر ترومان

ياسائل الخلق ع المفتى وأوزارُهْ
اسألنى عنها ... أنا شريكه . أنا جارُهْ
الأولَهْ ما امتثِلْ للى اغتصب داره
والتانيه نادى بالاستقلالْ وما شارُه
والتالته حاربُه بنور الحقّ لا نارُه

لا يوم نَسَفْ له مُعَسكرْ أو حَرَق لُه خيامْ
ولا دَبَحْ لُهْ جنودُه فى الطريق العام
ولا بَعَتْ لُهْ الرَّسايلْ طيّها ألغام
ولا خطَرْ لُهْ فى عِزّ الضُهر يخطفْ لُه
ضابطْ .. أو اتنين - ياكبدى - بِهْدُوم الحمّام !

رِحقّ صالِبْ ضُهورْكُم صَلْبْ ع الشّلاليتْ
وَمقوىّ فى القدسْ مِعْدِتْكُمْ على الديناميت
وساقيكم الدمّ صبّاحى - وقُلتوّ نبيتْ - !!
ما تِعْتَقُونا بقا ياخلق إنْ شا الله
ياكْلُو اليهُودْ نُصّنا أوْ ياكْلُوه العفاريتْ !!



عزيزى مصطفى النحاس باشا:

أخذتم على النقراشى باشا أن يذهب الى مجلس الأمن ووراءه مشروع معاهدة وافق عليه ولكنه لم يتم ، وقد أصبح ورقة مهملة بين ألوف من مثلها فى سلة المهملات ...!

فماذا تقول أنت فى مجلس الأمن لو ذهبت اليه ووراءك معاهدة تلعنها البلاد اليوم بالألسن السبعة ، وترى فيها طوقا من الفولاذ أنت أنت الذى وضعته فى جيدها باسم عقد من اللؤلؤ ، وأنت أنت الذى سميته لها معاهدة الشرف والاستقلال ..؟!

وكيف تواجه مجلس الأمن أنت ، وانجلترا لا تجد فى غير بياناتك وخطبك مادة تفتل منها الحبل الذى تعده لخنق وادى النيل ..؟!

وكيف تذهب الى مجلس الأمن أنت ، وصورتك على الدبابات البريطانية فى يوم ٤ فبراير هى البرهان الحى على فسق الانجليز حتى بمجموعة التفاهات التى خلقت منها أنت ما سميته معاهدة الشرف والاستقلال ..!

كيف تذهب الى مجلس الأمن أنت ، وتاريخ سنواتك الاربع فى الحكم هو وحده قصة مثيرة يتلخص فيها أشأم ما فى الصداقة الانجليزية من مطامع السادة وطغيانهم فى حكم العبيد ...؟

وكيف تستطيع مصر بلسانك أنت أن تثبت لمجلس الأمن أو هيئة الامم المتحدة أن مصر ضحية ، وأنت أنت السكين التى أغمدها فى قلب مصر حتى المقبض جزارها العتيد !.

وبأى لسانيك تتحدث عن قضية مصر فى مجلس الأمن يا رجل المتناقضات .. أبلسانك الذى يقول للانجليز فى حديثك لجريدة « جورنال دى جنيف » ان معاهدة سنة ١٩٣٦ هى التى وضعت أسس الاستقلال الادارى والسياسى فى مصر . . . أو بلسانك الآخر الذى يقول لنا نحن البلهاء هنا فى مصر ان النقراشى مجرم لأنه لم يعلن بطلان معاهدة سنة ١٩٣٦ حتى الآن ...؟!

لقد أردناك على أن تكون لمصر . وأرادتك بريطانيا على أن تكون لها ، فكان لبريطانيا ما أرادت ، ولمصر الصبر والعزاء وطول البقاء !!



تنفيذ مشروع سوريا الكبرى بالقوة

هل هو حقيقة أو خيـال ؟

حزب الوفد يعلن أنه سيلجأ الى بريطانيا

ان حادث الاسبوع من غير شك ، هو بيان الوفد الذى اصدره يوم الاربعاء الماضى ، فقد خاطب ابناء النيل قائلا :

« ان الوفد المصرى ليتجه الى ضمير العالم الانسانى ، والى الدول التى ناصرت الديمقراطية وآزرتها مصر فى أقسى المحن واحلك الساعات ، ليوقفها على احوالكم ، وعلى حقيقة مطالبكم وامانيكم ، وعلى ما بيته الخصوم لبلادكم ، وانه ليعلن فى صراحة وتاكيد انه آخذ فى سبيل ذلك كله اهبته ، معد لكل أمر عدته ، غير ملق بالا الى ما يتخرض به المتخرصون ، ويأفك به الافاكون

بهذه العبارات التى لا تعوزها الجراة ، أعلن الوفد أنه سيتجه الى الدول الديمقراطية التى آزرتها مصر فى اقسى المحن .. »

فما هى ياترى هذه الدول ؟

المانيا ؟

كلا ، فانها نازية وليست ديمقراطية ، ولم تؤازرها مصر ..

ايطاليا ؟

كلا ، فانها فاشية ، وليست ديمقراطية ، ولم تؤازرها مصر ..

روسيا ؟

كلا ، فانها شيوعية ، وليست ديمقراطية ، ولم تؤازرها مصر ..

فرنسا ؟ الصين ؟

كلا ، فكلتاهما لم يكن بينها وبين مصر مؤازرة ، ولا معاونة ، وقت المحن !

امريكا ؟

كلا ، فان معونة مصر لم تكن لها ولكن كانت لدولة ديمقراطية اخرى ..

فما هى تلك الدولة ياترى .. ماهى تلك الدولة الديمقراطية « التى آزرتها مصر فى اقسى المحن واحلك الساعات » ؟

ما هى تلك الدولة التى قرر الوفد الالتجاء اليها .. ؟

انها الدولة التى وقفت مصر الى جانبها فى وقت الحرب ، واعطتها موانيها ، وطرقاتها ، وتموينها ومحصولاتها ، ومساكنها ، ومطاراتها يوم كانت الهزيمة تتعقبها فى كل ميدان .

انها الدولة التى آزرها النحاس باشا شخصيا فى اقسى محنها واحلك ساعاتها ، فاتى الحكم على دباباتها ، وحكم البلاد بقوة جيشها ، واطلق يد سفيرها فى كل شان من شؤونها ، وجعل المرجع والمآب والكل اليه !!

> **حكمة ساعة**
>
> **يعجبنى الصدق فى القول والاخلاص فى العمل ... وأن يقوم النحاس باشا فى مجلس الأمن مقام الانجليز !!**
>
> **« آخر ساعة »**

انها بريطانيا ... وبريطانيا وحدها التى تحددها أوصاف البيان : وهى « مؤازرة مصر لها فى اقسى المحن واحلك الساعات ! »

انها الدولة التى تخاصمها مصر اليوم امام مجلس الامن لتستخلص حقها الذى سلبته ، وحريتها التى استعبدتها ، وكرامتها التى مزقتها .

بهذه الجراة يعلن الوفد انه سيلتجىء الى بريطانيا ، وانه آخذ لكل امر اهبته غير ملق بالا الى مايتخرص به المتخرصون .

بهذه الجراة يعلن الوفد الالتجاء الى بريطانيا ، بينما مصر تلجأ الى مجلس الامن ضد بريطانيا ...

وما نعرف فى تاريخ العالم ان حزبا ، أو فردا جاهر بلاده بمثل هذه الخيانة «غير ملق بالا الى ما يتخرص به المتخرصون » !

ولكن هل هذا دليل على ضعف الوفد أو هو دليل على قوته ؟

يقول خصوم الوفد ان البيان لم يحدث أثرا ، ويستدلون على ذلك بأن مجموع البرقيات التى تلقاها الوفد تأييدا للبيان لم يزد على ثلاث برقيات من لجان الشباب الوفدى وهى بالتحديد لجنة الاسكندرية ولجنة الحمزاوى ولجنة كفر الزيات !

ويا فرحة الوفد بخصومه ما داموا يكتفون فى مناضلته باحصاء برقيات التأييد !! وما اشد نكبة مصر اذا كانت الخيانة تقابل بالصمت ليس الا !

ان البيان دليل على قوة الوفد لا على ضعفه .. ونتحدى الأحزاب الاخرى ان ترتكب مثل مثل هذا البيان الآثم او اقل منه ..

وسنرى كيف يعرف الوفد على الاقل الا يكتفى بالصمت واحصاء برقيات التأييد !!

ان الوفد قوى من غير شك .. ولكن قوته فى ضعف خصومه وان سوء حظ مصر ليس فقط فى ان الوفد خانها ، وجلل بالعار راسها ، ولكن فى أن خونتها عاملون ... وأمناءها عاجزون !

ـ النقراشى باشا بيقول لك ان عنده كلام كتير موش عاوز يقوله لك !

أزمة جديدة ؟




لم يرد الجنرال اولفرى القائد العام البريطانى فى الشرق الاوسط حتى الآن على خطاب وجهه اليه مجلس ادارة الاتحاد المصرى الانجليزى منذ اسبوعين .. وهو خطاب مطول طلب فيه الاتحاد ان يقوم الجنرال باجراء تحقيق سريع مع رئيس احدى الفرق الموسيقية التابعة للجيش البريطانى وكانت هذه الفرقة قد استؤجرت باذن خاص من السفارة البريطانية لكى تعزف فى حفلة عيد ميلاد الملك التى اقامها الاتحاد المصرى الانجليزى .. وعندما بدأت الحفلة رفض قائد الفرقة الانجليزى أن يعزف السلام الملكى المصرى فلما خيره حسن صادق باشا رئيس الاتحاد بين ان يعزف السلام الملكى أو ان يغادر مع فرقته الحفلة على الفور اضطر الى عزف السلام الملكى وقال فى تبرير امتناعه « انه قد تلقى تعليمات صريحة بان يمتنع عن عزف السلام الملكى المصرى »

وقد دار بعد ذلك تحقيق استدعى ان تؤخذ اقوال رئيس الفرقة . ولما كانت فرقته قد جلت الى فايد فقد تقرر ان يطلب الى الجنرال اولفرى بوصفه قائدا عاما للجيش البريطانى فى الشرق الاوسط ان يسأل رئيس الفرقة عن الشخص الذى اصدر اليه التعليمات التى اشار اليها ..

وقد تسلم الجنرال الخطاب منذ اسبوعين ولم يرد حتى الآن . وسيرسل اليه خطاب آخر لاستعجال الرد ..

حمار افندى : مين قال ان مافيش حد أيد بيان الوفد ؟ انا أيدته !



– انا قاسم امين ... من يخاطبنى ؟

– هنا القاهرة .

– القاهرة ! . البلد الذى تمنيت ان ارى نساءه قد خلعن البراقع السوداء ، وطرحن « اليشامك » البيضاء ! ...

– لماذا كنت تريد لهن ذلك ؟

– الم يزل ذلك محتاجا الى ايضاح ؟ أما زلتم تتساءلون عن اسباب دعوتى ، وتتناقشون فى اغراض مذهبى ؟ الى متى ايها الرجال تفرضون على المرأة الحجاب ، وتجعلونها حبيسة الجهل ، قعيدة البيت ... دعوها حرة تتلقى بعض العلم فى المدرسة واتركوها تسفر عن وجهها قليلا .. حتى يذهب عنها بعض ذلك الحياء الذى تتعثر فيه .. اتوسل اليكم من عالمى الآخر ان تسمحوا للنساء ان يكشفن عن ..

– عن ماذا ؟

– عن وجوههن ..

– عن سيقانهن ؟

– وجوههن .. وجوههن .. ألا تسمعون صوتى جليا من الآخرة ؟! ..

– وانت هل تسمع صوتنا جليا من الدنيا ؟ !

– نعم .. اسمع .. تكلم ..

– لقد كشفن عن سيقانهن !.

– وجوههن ؟ .

– اقول لك « سيقانهن » الا تصدق ؟

– هذا مستحيل ! .. اعد على الكلام .. كشفن عن ماذا ؟

– عملنا بنصيحتك وسمحنا لهن بالكشف عن وجوههن ... فلم يكفهن ذلك ، فكشفن عن نحورهن وأذرعهن .. حتى وصلن الى سيقانهن .. ولسنا ندرى ما ستكشف عنه الأيام ؟! ..

– وهل يظهرن كذلك فى الطرقات ؟

– طبعا . اما فى السهرات فالكشف عن الظهور والصدور مسموح .. واما فى « البلاج » والبحار فالكشف عن الأكتاف والأفخاذ مباح ..

– ماذا أسمع ؟ ... هل جننتم ؟ .

– لا ... بل نحن فى اتم قوانا العقلية .. تنفذ دعوتك على خير ما تتمنى .. يضع الزوج ذراعه فى ذراع زوجته نصف العارية فى ثياب السهرة ، ويذهبان الى السهرات الليلية فى الحفلات « الخيرية » أو « التكريمية » .. حيث تتلألأ الأجساد ، وتذوب الاكباد ، على نغم « الجازبند » الذى يعوى عواء الذئب الجائع .

فتنهض الاذرع لتلوى على الخصور والشفاه تنحنى لتمس النحور .. ولا ينبغى أن تتساءل : فى اى الاحضان وقع نصيب زوجتك او اختك او بنتك .. فقانون الرقص كقانون القضاء ، لاتمييز فيه ولا رد له .. فاذا كنت ابا او زوجا او اخا واردت ان تناقش امرأة او عذراء فى ذلك .. او خطر لك ان تقف فى وجهها قائلا : « لاخروج الى هذا الحفل أو ذاك .. » ، فانك تسمع هذه العبارة يلقى بها فى وجهك : « متأخر ! .. اين قاسم امين يدافع لنا عن حريتنا ! .. »

– انا ؟ ! .

– نعم انت ... اسمك على لسانهن دائما .. لقد حققنا املك نحن الرجال . وادخلنا المرأة المدارس الابتدائية والثانوية ، ولكنها ابت تحت الهتاف باسمك الا ان تدخل الجامعة ، فادخلناها الجامعة وتخرجت فيها طبيبة ومحامية ومدرسة وأديبة وفيلسوفة الخ .. والى هنا لابأس .. ولكن لاشىء يقف بالمرأة عند حد .. انها تريد ان تكون سياسية ، وان تدخل البرلمان ، وان تكون وزيرة ورئيسة وزارة .. لان كلمة « البيت » فى نظرها أصبحت مرادفة لكلمة « السجن » . يكفى أن تقول لامرأة : « مكانك البيت » حتى ترميك بنظرة حارقة ناسفة وتصيح : « تريد حبسى » ؟ فاذا ذكرت لها الامومة قالت بازدراء : « تريدنى مرضعا » ! .. انها لاترضى باقل من مناصب الرياسة والقيادة والسيادة ... وسيأتى اليوم الذى يظفرن فيه بما يردن ، ويتركن البيت لنا معشر الرجال ؟ وترضع لبن الاطفال من « البزازة » بالبان النسلة والافالتين ! .. والويل لنا اذا اعترضنا .. فالعبارة المألوفة تصفع وجوهنا : « متأخرون ! اين قاسم امين يرى وقوفكم فى طريق حريتنا ! » ...

– ماذا تقولون .. انا ؟

– انت الذى اشفق على المرأة من تعثرها فى الحياء .. انها قد حطمت كل السدود التى تفصلها عن الرجل .. لايوجد اليوم حمام للسيدات على شواطىء البحار .. لانه لايصح ان يكون هنالك فرق بين النساء والرجال .. فمن اراد اقامة فاصل بين الجنسين تعرض لنقمتهن ، واعتبرنه خادشا لكرامتهن ... انهن والرجال سواء .. اذا سبح رجل فى بحر وجب أن يسبحن معه ، واذا دخل ملهى لابد أن يدخلن معه ... واذا دخن كان لهن ان يدخن ، واذا احتسى الخمر كان الخمر لهن حلالا ... واذا لعب الورق كان القمار بغيرهن سخافة ، والمائدة الخضراء بدونهن عتمة وسوادا .. ما من رذيلة يأتيها الرجل الا كانت اليوم للمرأة حقا من الحقوق المكتسبة !. فاذا قلت للنساء : مهلا .. مهلا .. هذا لايصح لامرأة ان تأتيه ! ... صحن فى وجهك : « وكيف يصح ذلك للرجل ولا يصح للمرأة ؟ .. فيم التفرقة ايها الرجال ... ولكنه استبدادكم دائما واستعبادكم لنا .. اين قاسم امين ينتزع لنا منكم حقنا .. ويذود عن حريتنا ! ... »

– أنا ؟ . أنا ؟ . لاحول ولاقوة الا بالله ! ..

– انت ولا شك كنت تبيح للفتاة ان ترى خطيبها مرة فى حضرة اهلها قبل عقد القران .. فلتقر عينك اليوم .. فان هذه الاباحة قد تعدت الرؤية النظرية الى ماتسميه الفتاة الآن : حقها فى امتحان الخطيب . فهى لاتكتفى بمرآه .. بل لابد لها من وقت طويل تنفرد به خلاله ، وتخرج معه الى النزهة والسينما والحفلات والسهرات .. ليتم لها فحصه الفحص الدقيق فى مختلف مناحيه وجوانبه ونزواته ونوازعه ... فاذا بدا لها يوما انه كان ثقيل الظل فى اختياره رواية سينمائية بطلتها « ريتا هيوارث » التى تمقتها .. فانها تخرج خاتم الخطبة من اصبعها وتلقى به فى وجهه .. وتفسخ ما بينهما لأن اذواقهما غير متفقة .. وتمد اصبعها لخاطب آخر يضع فيها خاتما جديدا ، ويمثل معها قصة الخطبة ردحا آخر من الزمن ... وهلم جرا .. فاذا كنت ابا او اخا واردت ان تقول لهذه الفتاة : هذا ليس مشروع تأسيس أسرة ، ولكنه لعب ومغازلة مع الشبان فى صورة علنية مشروعة ، أجابتك الفتاة فى الحال : « فى اى عصر نعيش ؟ .. أنحن فى القرون الوسطى ؟ .. أنحن فى عهد الجوارى والحريم ؟ .. الدنيا حرية ... رحم الله قاسم أمين ! .. »

بقلم توفيق الحكيم

– كفى .. كفى .. فى اى عصر تعيشون انتم ؟ . لاشك انكم جننتم ! ان ما اسمع عجيب ! ..

– اليس هذا ما كنت تتمناه للمرأة الجديدة ؟

– انا ؟ .. . ايمكن ان يتصور عقلى ذلك الذى تحكى عنه ؟ .. احدث كل هذا عندكم فى هذه الفترة الوجيزة ؟ .. كيف امكن ان تصبح المرأة لديكم على هذه الصورة فى هذا الزمن القليل .. ان بى لرغبة فى ان ابصق فى وجوه ...

– النساء ؟ ..

– بل الرجال .. انتم معشر الرجال القوامين على هؤلاء النساء ... كيف ارخيتم لهن الحبل حتى انطلقن الى هذا الحد المخيف ، الذى لم يخطر لى على بال ...

– ماذا نصنع ؟ . كلما هممنا بجذب الحبل واظهار الشدة .. صرخن فى وجوهنا : « رحم الله قاسم أمين ! . اين قاسم أمين يمنحنا حريتنا .. لو كان قاسم أمين حيا لآزرنا وعضدنا ! »

– أنا أعضدهن على ذلك ؟! . الحمد لله انى لم أكن حيا ..

– ماذا كان يحدث لو انك حى ؟! .

– كان يحدث أن يضربننى بنعالهن ! ..

– واذا رأيت نعالهن اليوم ايضا لهالك الامر وبلغ منك العجب : فبعضها له كعب دقيق عال كحافر المعزة .. وبعضها له نعل سميك كأنه دبابة .. والبعض يكشف عن مؤخر القدم ، والبعض يكشف عن مقدمها .. لأن جوارب « النايلون » يجب أن تظهر للعيان ويجب أن تعطى الفرصة لتتمزق ويدفع فى أمثالها باهظ الاثمان .

– أو لم يزل اسمى مقرونا بهذه المساخر ؟!

– بالطبع .. اذا قالوا « المرأة الجديدة » ، قالوا « قاسم أمين » ! .

– وما العمل ؟ أما من طريقة لاظهار تنصلى ...

– تنصلك من ماذا ؟ من هذه الحركة النسوية ؟ مستحيل ! .

– ارجوك ! . انت رجل طيب ، فيما يلوح لى ، وقد تفضلت فخاطبتنى وبينت لى ونبهتنى ..

– لا ياسيدى .. لا تأمل فى ذلك .. تنصلك الآن من أصعب الامور ...

– افعل ذلك من أجلى .. من أجل الحقيقة والتاريخ .. من أجل رجل مسكين .. استغلوا اسمه فى كل موضع ..

– وماذا تريدنى أن أفعل ؟

– أعلن الى الناس عن لسانى انه لا علاقة لى بهذه الحركة ..

– وهل تظن أحدا يصدقنى ؟ . اذا تكلمت باسمك ، وقلت انى خاطبتك وتلقيت عنك هذا الاعلان ، لأدخلونى توا مستشفى المجاذيب !

– وما الذى تراه لى اذن ؟

– سلم امرك الى الله ! . فلست أنت اول ولا آخر رجل يلصق اسمه على أشياء هو منها براء .. اعتبر نفسك طابع بريد ، أيمكن أن يسأل ذلك الطابع عما يلتصق به من رسائل قد يكون فيها ما ينذر بالكوارث والدواهى ؟!

توفيق الحكيم



كلمة الساعة

ترددت فى هذه الايام اشاعات كثيرة عن احتمال استئناف المفاوضات ، والعدول عن الاحتكام الدولى ...

وليس فى استطاعة احد - ولو كان وزيرا - ان ينفى هذه الاشاعات أو يثبتها ، فان الوزراء مثل سائر المصريين ليس عندهم معلومات ، ولكن عندهم اشاعات وتكهنات ! والذى يملك المعلومات الصحيحة هو دولة النقراشى باشا ، ودولته لا يتكلم . . . فمن اين لنا معرفة الصحيح من الزائف ، والخطأ من الصواب ؟

ان كل ما نستطيعه هو ان نتمنى ان تكون هذه الاشاعات غير صحيحة ... فان العدول عن الاحتكام الدولى ليس الا انتحارا لارادة مصر التى صممت على ان تنقل قضيتها الى ميدان التقاضى ليرى العالم اية جريمة ارتكبتها بريطانيا فى حق الحرية والكرامة الانسانية ... بريطانيا التى اراقت دماء الشباب من ابنائها وابناء حلفائها باسم الدفاع عن الحرية والكرامة الانسانية . !

ليرى العالم هل فى استطاعة مجلس الامن ان يصون الامن حقا فيحكم لنا . . . ام ان مجلس الامن ليس الا وهما ! فان كانت الاولى فقد كسبنا ، وان كانت الاخرى فقد استرحنا من أوهامنا ، وصار علينا ان نجاهد ونشقى ، ونجوع ، ونعرى ، ونموت عند الاقتضاء . . . ولقد بذلنا هذه التضحيات بالامس لحساب حلفائنا الانجليز . . . فهل نعجز غدا عن ان نبذلها لحسابنا ! .

ان الظروف كلها تغرينا بان نقدم قضيتنا الى مجلس الامن ونحن مطمئنون الى جميع النتائج والاحتمالات ، ففى هذه الايام يتجلى الخلاف على أشده بين روسيا من جهة وامريكا وانجلترا من جهة اخرى ومركز مصر الادبى ، والسياسى ، والجغرافى ، يجعل الدول المتنازعة تخطب ودها ، وتتطلب رضاها ، وتخشى خطرها . . .

ولا عبرة لما يقال من ان بريطانيا تضع مجلس الامن فى جيبها ، فليس فى جيب بريطانيا شىء على الاطلاق ! وليست المسالة مسالة بريطانيا أو امريكا أو روسيا أو فرنسا أو الصين ، ولكنها مسالة السلام العام ، وليس الامر فى هذه القضية امر مصر ولكنه امر ميثاق هيئة الامم واحترام مبادىء هذا الميثاق ..

ومنذ ايام صرحت امريكا على لسان مستشار وزارة خارجيتها بانها مصممة على تنفيذ ميثاق الامم المتحدة ، وانها مستعدة لاستخدام قواتها ومواردها « بطريق حق النقض ، وبغير حق النقض للدفاع عن مبادىء قانون الميثاق »

وقد ذهبت امريكا فى تصريحها ذاك الى اكثر من هذا فقالت بالحرف الواحد :

« انه لا حق لامة او لمجموعة من الامم ان تفرض بالقوة أو التهديد نظامها السياسى أو الاقتصادى أو طريقة الحياة على امم أخرى . وليس لدولة الحق فى ان تشن حرب اعصاب على دولة اخرى ، أو ان تعمل بطريق التسلل أو التغلغل على الاشراف على حكومتها او تقويضها ... »

هذا ما صرحت به امريكا يوم الجمعة الماضى فقط ... ولا اعلم هل قرأه المسئولون عن قضيتنا أو انهم يتعففون عن القراءة كما يتعففون عن الكلام ! .

ذلك بعض ما يحيط بالموقف الدولى ، مما يجعل طريق الاحتكام محفوفا على الاقل بالامان ، فكيف نترك هذا الطريق ، ونجرب طريق المفاوضات مرة أخرى ؟ .

اننا لا نعلم على وجه التحقيق ان كانت اشاعة استئناف المفاوضات صحيحة أو لا . . . فذلك علمه عند الله .. وسبحان من لو شاء لجعلنا نعلم .. وسبحان من لو شاء لجعل النقراشى باشا يتكلم !

كامل الشناوى

كل الأخبار

قال لنا النقراشى باشا مساء امس :

ان كل ما يقال من أن انجلترا تقدمت بعروض جديدة غير صحيح لان انجلترا تعلم اننى جاد فى الالتجاء الى مجلس الامن .. وكل ما يقال عن تأجيل سفرى غير صحيح أيضا فاننى مصمم على الذهاب ومصمم على أن أقف على منبر مجلس الامن لاعلن من فوقه مطالب بلادى .

***

لقد أقر مجلس الوزراء العريضة التى ستقدمها مصر الى مجلس الامن منذ مدة طويلة .

وقد أرسلت هذه العريضة الى محمود حسن باشا ليطلع عليها بصفة غير رسمية .

وقد قال النقراشى باشا لوزرائه ان العريضة سترسل بصفة رسمية الى سفير مصر فى واشنطون يوم الاربعاء ٢٥ يونيو .

***

لا يزال رئيس الوزراء يخفى الموعد الذى حدده لقيام طائرته الى نيويورك .

وقد قال لنا :

- كل ما أستطيع أن أقوله اننى سأسافر قبل نهاية شهر يونيو . فسألناه :

- هل ستقدم العريضة بنفسك ؟

فاجاب دولته :

- كلا ، ان محمود حسن باشا سيقدم العريضة الى مجلس الامن قبل وصولى الى نيويورك .

***

اهتمت الدوائر السياسية بخبر ارجاء اجتماع مجلس الوزراء فى مساء الاحد الماضى .

وطافت الاشاعات بالاندية والمجالس خصوصا وقد سبق هذا الاجتماع القول بان عريضة مصر ستعرض على مجلس الوزراء فى هذا الاجتماع .

وسئل رئيس الوزراء عن سبب تاجيل هذا الاجتماع الخطير فقال :

- أولا لم يكن الاجتماع خطيرا وكان سيعقد للنظر فى المسائل الروتين الواردة فى الجدول .. فلما اجتمع مجلس النواب فى موعد اجتماع مجلس الوزراء رأيت من الواجب أن أرجىء اجتماعا سيعقد لبحث المسائل الروتين ليحضر الوزراء أهم جلسة يعقدها مجلس النواب لبحث كهربة خزان أسوان !

وضحك رئيس الوزراء وقال :

- ان مجلس وزرائى هو أول مجلس وزراء يعقد كل أسبوع . فاذا أرجأنا الاجتماع مرة فهل نكون يا ترى خرقنا التقاليد ؟ !

***

اتصل عبد الفتاح عمرو باشا ومحمود بك الدرويش بدولة النقراشى باشا وتحدثا معه فيما وصلت اليه مفاوضات الدين الاسترلينى .

وبعد المحادثة التليفونية استدعى النقراشى باشا عبد المجيد بدر باشا وتحدث معه طويلا .

وقال النقراشى باشا ان المفاوضات سيبت فى أمرها خلال الاسبوع القادم .

نشرت بعض الصحف ان مجلس الوزراء ينوى اجراء تعديلات فى الانتدابات الوزارية .

وقد قال لنا دولة النقراشى باشا ان الانتدابات الوزارية باقية كما هى ولم يخطر ببال أحد تعديلها .

والانتدابات هى مع حفظ الالقاب :

خشبة	للرياسة والداخلية
دسوقى أباظه	للخارجية
احمد عبد الغفار	للاشغال
على عبد الرازق	للمعارف

***

امضى رئيس الوزراء يوم السبت كله يدرس مع عبد المجيد ابراهيم صالح باشا كل التقارير والبيانات المتصلة بمشروع كهربة خزان اسوان

***

أمضى جلالة الملك يوم السبت الماضى فى الفيوم وعاد يوم الاحد الى القاهرة .

***

يتردد الدكتور حامد سلطان عضو هيئة المستشارين على سعادة هيكل باشا بين وقت وآخر ليطلعه اولا باول على الابحاث المتعلقة بمهمة الهيئة وذلك بتكليف من دولة النقراشى باشا

***

أصبح فى حكم المرجح أن تنتهى الدورة البرلمانية فى الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل



لغة الزعماء

- الواد بقى قليل الادب خالص ! .

- ده بيتكلم فى السياسة !

وقع جلالة الملك وثائق تفويض مندوبى مصر فى المؤتمر الذى سيعقد خلال الشهر القادم فى امريكا ليقر معاهدات المواصلات السلكية واللاسلكية .

***

يرى معالى عبد المجيد بدر باشا ان ثمن المخزون من القطن المصرى يكفى لكى تشترى مصر كل ما تحتاج اليه من البضائع الاجنبية لمدة ثلاث سنوات .

***

دفعت الحكومة المصرية فى الاسبوع الماضى ثلاثة آلاف جنيه نفقات شحن وثائق واوراق عن القضية المصرية ارسلت بالطائرة الى امريكا .

***

تذاع الحركة الدبلوماسية التى اعدتها وزارة الخارجية حالما ينتهى البرلمان من اقرار الميزانية .

وقد اعد هذه الحركة كامل عبد الرحيم بك وكيل الوزارة

***

تفضل جلالة الملك واعفى مستقبليه فى حفلة الاسراء والمعراج من لبس الردنجوت الاسود واذن لهم فى ارتداء الردنجوت الرمادى

وكانت التقاليد السابقة تقضى بأن تكون الملابس فى المناسبات الدينية الليلية هى الردنجوت الاسود صيفا وشتاء .

***

ينتظر اجراء حركة تنقلات فى السلك السياسى بعد تنسيق الدرجات ، وسترفع ست وظائف من وظائف القائمين بالاعمال الى درجة وزير مفوض .

***

طلبت حكومة السودان ان تعمل الحكومة المصرية على تسهيل تصدير بعض المنتجات المصرية المحظور تصديرها الى الخارج الى السودان لتخفيف الضائقة .

وقد رحبت السلطات المصرية بهذا الطلب .

***

لم يبق من مبلغ ال ٨٠٠ الف جنيه من العملة الصعبة المخصصة لطلبات المسافرين الى اوربا سوى مائة وعشرين الفا من الجنيهات سيصرف معظمها قبل ١٥ يوليو المقبل .

كعكة عيد الميلاد

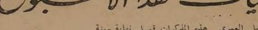
- ساعدنى علشان اوصل للكعكة دى

- لازم ح أصل للكعكة دى ..

- مؤكد ح اصل الآن ...

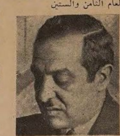
- آنا ح أصل للكعكة بالشكل ده ...

جون بول - علشان تصل للكعكة ... لازم اشيلك زى المرة اللى فاتت ! ..





تلقى رفعة النحاس باشا فى هذا الاسبوع تسعين هدية قدمها اليه أعضاء الوفد والهيئة الوفدية وذلك بمناسبة الاحتفال ببلوغه العام الثامن والستين



كان الاستاذ عبدالحميد عبدالحق قد قدم الى مجلس الشيوخ اقتراحا يقضى بعدم جواز الجمع بين النيابة عن الامة فى مجلسى الشيوخ والنواب وبين عضوية الشركات ... ولما تغيب الاستاذ عبد الحق عن حضور الجلسة التى عرض فيها الاقتراح تبنى سرى باشا اقتراحه ... وسرى باشا عضو فى أكثر من عشرين شركة !

الدكتور عبد الجليل العمرى من الشبان اللامعين فى وزارة التجارة ، وهو الوحيد الذى وافق النقراشى باشا على منحه علاوتين استثنائيتين من بين جميع موظفى الحكومة .

ويرشحونه لعدة مناصب كبرى .

وقد سبق أن رشحه سابا حبشى باشا وكيلا لوزارة التجارة .

●

كان المرشح لمنصب وكيل وزارة السودان هو محمد على نمازى بك المستشار الملكى .

ولكنه رشح لمنصب وكيل مجلس الدولة .

وقد رشح سعادته فى وزارة النحاس باشا رئيسا لأقلام قضايا الحكومة ، ولكن مجلس الوزراء عارض لأنه صغير السن .

●

من الأسماء التى ستلمع قريبا اسم محمود بك منصور النائب العام .

وقد أمره الأطباء بأن يأخذ اجازته السنوية فورا .

●

عرض على دار « أخبار اليوم » أن تشترى حق نشر مذكرات المستر تشرشل فى الشرق الأوسط بمبلغ عشرة آلاف جنيه .

وقد تعهد تشرشل أن يقدم هذه المذكرات قبل نهاية سنة ١٩٤٨

●

نشرت الصحف المصرية أن الرقابة الامريكية منعت عرض فيلم شارلى شابلن الجديد لأنه يضحك من القتل والموت .

والواقع أن الفيلم صودر فى مدينتين فقط ... اما باقى دور السينما فى أمريكا فانها تعرض الفيلم

●

تعاقد الدوق وندسور ملك الانجليز السابق مع دار نشر امريكية على ان يكتب لها قصة غرامه بالمز سمبسون !

وهذه اول مرة تشترى فيها دار نشر مذكرات ملك !

●

طلب بعض اعضاء جمعية الاخوان المسلمين من الاستاذ حسن البنا فصل وكيل الجمعية الاستاذ أحمد السكرى .

والاستاذ السكرى يحمل فى جيبه عقدا من الجمعية بمرتب قدره مائة جنيه فى الشهر .

●

لاحظ الاستاذ على أيوب اثناء مناقشة استجواب الدكتور نور الدين طراف ضد وزير المواصلات يوم الاثنين الماضى ان اغلبية الحاضرين تنوى التصويت ضد الوزير ، فارجأ اخذ الاصوات الى اليوم التالى .

●

روى احد الامريكان هذه القصة لشخصية مصرية كبيرة :

لوحظ ازدياد عدد اليهود فى واشنطون زيادة كبيرة حتى ان بعض الجماعات بدأت تفكر فى تهريب المسيحيين الى واشنطون!

●

كان الاستاذ التابعى قد قرر العودة الى القاهرة هذا الاسبوع على الباخرة بروفيدانس .

ولكن الباخرة اضطرت الى ارجاء سفرها بسبب اضراب عمال السكة الحديد واستحالة وصول الركاب الى ميناء مارسيليا .

وقد ارسل الاستاذ التابعى خطاب شكر للعمال المضربين ! .

●

وافقت انجلترا على طلب مصر ان يسمح لها بان تصرف مما لديها من العملة الصعبة على شئون « الاستيراد المستتر » من ١٥ يوليو الى ٣ أغسطس المقبل وسيدخل ضمن هذا « الاستيراد المستتر » ما خصصته مصر لنفقات وفدها المسافر الى مجلس الامن

●

يسعى معالى شفيق باشا لكى يحصل للمهندسين الحكوميين على الحق فى مزاولة الاعمال الحرة فى غير أوقات عملهم الرسمى أسوة بالأطباء ...

●

فى آخر الشهر الحالى يتم رصد المناسيب ، وبعد ذلك تقرر وزارة الاشغال سياستها المقبلة ازاء الفيضان هذا العام .

والمفهوم حتى الآن أن الفيضان سيكون عاليا .

●

بلغت الأموال المودعة فى صندوق التوفير بمصلحة البريد نحو ٣٥ مليونا من الجنيهات .



وجد دسوقى اباظة باشا نفسه فى مجلس النواب مساء الاثنين الماضى فى مأزق لايحسده عليه أحد .

فقد هاجمه النواب وهاجموا القرار الذى صدر بمضاعفة مكافآت أعضاء مجلس ادارة ترام الرمل .

وهاجموا أن يقبل الوزير قبض المبلغ الأصلى أولا ثم المبلغ الاضافى ثانيا !

وتعثر وزير المواصلات فى الرد وفاته الرد القوى البليغ الحاسم وهو أن يعلن اعادة المكافأة ويضرب مثلا فى القناعة للوزراء وانصاف الوزراء !

ولكن البلاغة خانت وزير البلاغة !

●

اصدر صالح حرب باشا بيانا دعا فيه الى استعمال الحديد والنار فى الجهاد !

اصدر هذا البيان فى الوقت الذى نلتجىء فيه الى مجلس الامن نشكو من استعمال الانجليز للحديد والنار !

من سوء حظ هذا البلد ان الذين يثرثرون لا يعرفون متى يسكتون ؟!.. والذين يصمتون لايعرفون متى يتكلمون !

●

لما عرض مشروع كهربة خزان أسوان على مجلس النواب امتنع عن التصويت البدراوى باشا لأنه عضو فى مجلس ادارة شركة السماد التى قد تتأثر اذا تمت كهربة الخزان .

وهذا موقف سليم نرجو ان يقفه باقى أعضاء مجلس ادارة شركة السماد

قد تنخفض اسعار أسهم شركة السماد بعض الشىء ... ولكن تأكدوا ان أسهم النزاهة سترتفع كثيرا .

« شاهد اثبات »



امر الاستاذ على عبد الرازق وزير الاوقاف أن تزود المساجد بمكتبات عامة تضم طائفة كبيرة من الدراسات الدينية وغيرها من الكتب التى تبحث فى مسائل تهم الجماهير ...



كان وزير الأشغال جالسا فى كلوب محمد على يتحدث الى الأعضاء عن كهربة خزان اسوان وعن ان هذا المشروع من شانه ان يمد كل شبر فى الصعيد بالتيار الكهربائى ، فقال أحمد باشا عبد الغفار

– ان الكهربا هى سبب فساد المجتمع !. لقد كان المجتمع نظيفا لما كنا لانستعمل الا اللمبة الجاز !..

وأحمد باشا رجل محافظ ، ويفخر بانه رجعى ، ويقول ان المدنية هى سبب فساد العالم !..

●

لما أذاع حزب الوفد بيانه قال حافظ رمضان باشا انه ينوى الرد عليه ومهاجمة الوفديين بسبب التجائهم الى الانجليز ليحملوهم مرة أخرى الى الحكم .

ولكنه قال بعد ذلك :

– لقد فكرت فى الأمر ووجدت اننى لست محامى النقراشى باشا ... وانه يجب عليه وحده أن يرد على بيان الوفديين .

●

لما دخل عبد المجيد ابراهيم صالح باشا الوزارة قال لأعضاء حزب الأحرار انه يدخل ليسد خانة ... وان وظيفته فقط حفظ الكرسى للشخص الذى سيتفق الحزب على اختياره .

وفى الأسبوع الماضى فكر عبد المجيد باشا فى الاستقالة ، ولكن قيل له ان الحزب مصمم على بقائه فى الوزارة

جلالة الملك



قرر جلالة الملك ان يزور المنصورة والمحلة الكبرى وكفر الزيات ·

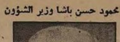
الاميرة فايزة







سافرت هذا الاسبوع الى الاسكندرية لقضاء بضعة ايام هناك ·



محمود حسن باشا وزير الشؤون





قرر تنفيذ قانون اللغة العربية الذى كان قد أعد أيام وزارة النحاس باشا ثم اوقف بناء على تدخل السفارة البريطانية وبسببه نقل الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الى وزارة الاوقاف ·



حافظ عفيفى باشا



يفكر فى انشاء ناد رياضى كبير « استاد » لموظفى بنك مصر وشركاته وبذلك يستكمل للقاهرة نقصا كبيرا يجب تداركه

محمد صلاح الدين بك

وشح لتولى منصب مدير الاذاعة الذى يشغله الآن قاسم بك بالانتداب ولكنه يفضل البقاء فى منصبه وكيلا لشركة المياه

الملك يفتتح نادى السباحة

يتفضل جلالة الملك ويفتتح فى يوم ٣ يوليو القادم نادى السباحة الرياضى بمصر الجديدة· وقد كانت القوات البريطانية تشغل هذا النادى ـ وهو المجاور لسينما روكس ـ ثم استولت عليه شركة مصر الجديدة وشيدت به مبانى جديدة تشتمل على مكتبة وحجرة مطالعة وصالونات تسلية وشرفة كبيرة مطلة على الحمام · وقد أطلق عليه اسم نادى السباحة الرياضى بمصر الجديدة

تكييف هواء القصر

أمر جلالة الملك بتزويد مكاتب كبار رجال القصر بأجهزة تكييف الهواء وذلك لمناسبة عدم انتقالهم الى المصيف هذا العام

وقصر عابدين لم يزود بآلات تكييف الهواء من قبل اذ كان المتبع أن يسافر صاحب الجلالة كل صيف الى الاسكندرية ولكن جلالته أمر فى هذا العام باتباع هذا النظام

ساعة ابراهيم باشا الكبير

فى قصر المغفور لها الاميرة شويكار بباريس ساعة بندول كان قد قدمها الملك لويس فيليب هدية الى ابراهيم باشا الكبير · وقد استبعدت هذه الساعة الاثرية الثمينة من عملية تثمين اثاثات ذلك القصر ورؤى الاحتفاظ بها

وقد تلقى ورثة سموها من باريس ما يفيد أن اثاثات القصر قدرت بمبلغ ١٥ الف جنيه هذا بخلاف الساعة التى تقدر بعشرات الالوف من الجنيهات ·

لوحتان مزورتان

من بين محتويات قصر الاميرة شويكار فى باريس لوحتان ثمينتان اشترتهما الاميرة على انهما للرسام « كانالتو » . وقد قرر الخبراء والمثمنون فى الاسبوع الماضى انهما ليستا من عمل هذا الرسام العالمى وانما من عمل بعض تلاميذه ولذلك نقصت قيمة اللوحتين نقصا كبيرا فقد قدرتا بمبلغ ١٥٠٠ جنيه

ترى كم كانتا تساويان لو انهما للاستاذ لا للتلميذ ؟

حمامات النحاس باشا !

لم يجد رفعة النحاس باشا الامكنة الملائمة فى الباخرة التى تبحر يوم ٢٦ يونيو الحالى ـ وهو الموعد الذى كان محددا لسفره ـ وقد حجز أربعة أماكن على الباخرة التى تبحر يوم ١٨ يوليو الى ايطاليا · حيث اعتزم أن يمضى شهرين بين مونتكاتينى وكارلسباد وفرنسا على أن يعود الى مصر فى أواخر سبتمبر

وستسافر مع رفعته السيدة قرينته ومعها السيدة خالتها حرم احمد بك حسين والسيدة حرم حيدر باشا رستم

وقد رخص وزير المالية لرفعته بجميع المبالغ التى طلبها من العملة الصعبة

الاستراحة من عناء الراحة

يسافر رفعة النحاس باشا والسيدة قرينته الى الاسكندرية يوم ٢٣ يونيو الحالى ـ غداة حفلة زفاف الاستاذ حسين شعير ابن خال عصمتها وقد تحدد لهذه الحفلة يوم ٢٢ يونيو وسيقيمان فى دارهما بسيدى بشر الى أن يسافرا الى اوروبا يوم ١٨ يوليو

عودة صدقى باشا

ذكرت معظم الصحف أن دولة صدقى باشا سيعود يوم ١٨ يونيو والواقع أن دولته سيبحر من جنوا يوم ٧ يوليو ويصل الى القاهرة يوم ٩

لا حمامات للسفارة !

جرت عادة السفارة البريطانية أن تنتقل فى الصيف الى الاسكندرية مع الحكومة · ولكنها قررت فى هذا العام أن تبقى بالقاهرة ما دامت الحكومة قد عدلت عن السفر الى الاسكندرية

وسيتردد السفير البريطانى على الاسكندرية فى العطلات الاسبوعية طوال شهور الصيف

وصاية النحاس باشا

أبدت السيدة قرينة المرحوم صبرى أبو علم باشا رغبتها فى أن يكون رفعة النحاس باشا هو الوصى ـ دون سواه ـ على ورثة صبرى باشا القصر · وقد قبل رفعته ذلك وستتخذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن قبل سفر رفعته الى الخارج

الاعضاء الانجليز يقترحون

قدم الانجليز من أعضاء الاتحاد المصرى الانجليزى اقتراحا يتضمن اهداء مكتبة الاتحاد الى جامعة فؤاد الاول · وهذه المكتبة تضم كتبا تقدر بحوالى ٤٠٠٠ جنيه من بينها مجموعة ثمينة من كافة الكتب التى صدرت عن مصر بجميع اللغات

ويرى الانجليز ـ فى حالة عدم الموافقة على اهداء المكتبة الى الجامعة ـ أن تباع بالمزاد ·

فرح الموسم

احتفل فى هذا الاسبوع بعقد قران الآنسة هدى كريمة المغفور له محمود سامى باشا وحفيدة هدى هانم شعراوى على الاستاذ محمد صادق وكيل النائب العام بالاسكندرية ومن اثريائها وهو نجل المغفور له محمود صادق بك المستشار · وفى المساء أقيمت حفلة شائقة بفندق سميراميس حضرها كثير من العظماء والكبراء ورجال السلك السياسى وكرائم العقيلات وكان فى استقبال المدعوين سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا والشيخ المحترم محمد شعراوى بك خال العروس وصديقنا الاستاذ احمد الصاوى محمد قرين شقيقة العريس ·

وقد تولى صيغة العقد صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ مأمون الشناوى ·

فنهنىء الاسرتين الكريمتين ونسأل لهم دوام الهناء

أبو العيون فى امريكا

تصدر فى أمريكا دائرة معارف Who's Who (من هو) وقد خصت فى عددها الاخير فضيلة الشيخ أبو العيون بنبذة بارزة وكان هو الشخصية الوحيدة التى كتبت عنها· فلم تكتب عن المرحوم الشيخ المراغى أو المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق وانما كتبت عن الشيخ أبى العيون وتحدثت عن جهوده فى مشكلة البغاء ومؤلفه عن تاريخ الازهر وحملته على مايوهات البحر !

الوزير وشقيقه

غادر القاهرة هذا الاسبوع الى لبنان الشيخ عبد الله السليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية لزيارة شقيقه الشيخ حمد السليمان الذى يقيم فى سوق الغرب منذ شهر للاستجمام والتداوى · وقد انعم عليه رئيس الجمهورية بالوشاح الاكبر لأرز لبنان وكان موضع التكريم من فخامة الرئيس وحكومته مدة وجوده فى لبنان · وقد عاد الى القاهرة يوم الاثنين الماضى حيث يعتزم قضاء فترة قصيرة ·

مخبرون صحفيون لمحطة الاذاعة

بين التجديد الذى أدخلته محطة الاذاعة بعد تمصيرها عدم الاعتماد على الصحف وحدها فى اذاعة الاخبار وتعيين مخبرين صحفيين لدى مختلف مصادر الاخبار لتزويد المحطة بالانباء من مختلف الدوائر !!

عشة للأزهر فى رأس البر

وافق مجلس الازهر على انشاء عشة فى رأس البر لرجال الوعظ والارشاد على أن يقوموا بالوعظ مدة الصيف يوميا ويشرف عليهم فضيلة الشيخ عبد اللطيف دراز مدير الجامع الازهر .

٥٠٠٠ جنيه للازهر

وافق مجلس الوزراء على فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه لانشاء وحدة علاجية لطلبة الجامعة الازهرية أسوة بما هو متبع فى جامعة فؤاد الاول وفى وزارة المعارف

سطح سميراميس

شرع فندق سميراميس فى اعداد سطحه ليكون « روف جاردن » مشرفا على النيل · ويجرى العمل بهمة لكى يفتتح فى اول يوليو .

جرافتى اسميث

قدم الى القاهرة يوم الاحد الماضى السير جرافتى اسميث السكرتير الشرقى السابق بالسفارة البريطانية ووزير بريطانيا المفوض الآن فى جدة . وسيسافر اليوم الى انجلترا حيث يسند اليه منصب جديد ·

المستر فرنس

يسافر المستر فرنس رئيس المجلس البريطانى فى مصر والشرق الاوسط الى انجلترا فى هذا الاسبوع ليبحث هناك مركز مؤسسات المجلس البريطانى فى الشرق الاوسط عامة وفى مصر خاصة بعد الاتجاهات التى ظهرت بعد الحملة على الاتحاد المصرى الانجليزى ·

مراقب عام للبعثات

عين الشيخ عبدالحميد طاهر ـ شيخ رواق الاتراك ـ مراقبا عاما للبعثات الوافدة الى الازهر · وهى البعثات التى يتولى جلالة الملك الانفاق عليها ·

الطلبة عند فرانكو !

نظم اتحاد كلية الآداب رحلة الى اسبانيا فى هذا الصيف لمدة شهر يقوم بها بعض الاساتذة والخريجين والطلبة وحدد للاشتراك فيها ٤٠ جنيها على أن يدفع الاتحاد باقى النفقات وقد اشترك فى هذه الرحلة خمسون شخصا وعلى راسهم الدكتور الشرقاوى رئيس الاتحاد ووكيل كلية الآداب ·



دولة محمود فهمي النقراشي باشا يتحدث الى معالي احمد خشبه باشا وسعادة صادق المجددى وزير الافغان يتثاءب !!

امتحن معلوماتك

ان اردت الاجابة الصحيحة فاقلب هذه الصفحة

عبد الرحمن عزام



حكمت عليه بالاعدام :
١ - ايطاليا .
٢ - ايطاليا وفرنسا .
٣ - ايطاليا وفرنسا وانجلترا

حافظ عفيفى



حاصل على دكتوراه فى :
١ - الفلسفة والآداب .
٢ - ولادة الأطفال .
٣ - الاقتصاد .

فؤاد سراج الدين باشا



ادخله حزب الوفد :
١ - سعد زغلول باشا .
٢ - مصطفى النحاس باشا .
٣ - مكرم عبيد باشا .

النقراشى باشا



كان يدرس للطلبة :
١ - الاقتصاد السياسى .
٢ - الجغرافيا .
٣ - الآداب .

على ماهر باشا



فتح فى شبابه مكتبا للمحاماة مع :
١ - حافظ رمضان باشا .
٢ - مصطفى النحاس باشا .
٣ - مصطفى الشوربجى بك .

النحاس باشا

عدد الذين انتخبوه رئيسا وفصلهم من الوفد :
١ - الربع .
٢ - النصف .
٣ - الكل .

هل امتحنت معلوماتك ؟ اقلب الصفحة تجد الاجابة الصحيحة

١ - حكمت ايطاليا وفرنسا وانجلترا عليه بالاعدام
٢ - حاصل على دكتوراه فى طب الأطفال
٣ - مكرم عبيد باشا هو الذى ادخله الوفد رغم معارضة النحاس باشا
٤ - كان يدرس الجغرافيا
٥ - فتح مكتبا للمحاماة فى شبابه مع النحاس باشا
٦ - فصل جميع الذين انتخبوه رئيسا

جامعيات ..

يعقد فى شهر اغسطس القادم مؤتمر السيدات الجامعيات فى كندا وقد تقرر ندب اثنتين من سيدات وزارة المعارف والجامعة لتمثيل مصر فى هذا المؤتمر .

دبلوماسيات ..

استأنفت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع الارجنتين على أساس جديد . وقد كانت مصر من قبل تكتفى بان يقوم وزيرها المفوض فى البرازيل برعاية كل مصالحها فى أمريكا الجنوبية ...

ولما كانت الكتلة اللاتينية لجنوب أمريكا أصبحت تلعب دورا هاما فى هيئة الامم المتحدة الى حد يجعل معونتها كمجموعة متحدة مسألة لها أثرها ، فقد رأت مصر أن تعزز علاقاتها بهذه الدول ... وهكذا اتفق على تبادل التمثيل الدبلوماسى بين البلدين من قبل أن ترصد المبالغ اللازمة لهذا التمثيل فى الميزانية الجديدة وسبب هذا الاسراع هو أن تضمن مصر تأييد الدول اللاتينية فى المحافل الدولية .

بنصف الثمن !

تزمع مصلحة التليفونات ادخال نوع جديد من المحادثات التليفونية تتعاقد فيه المصلحة مع المشترك على ان تكون مكالماته اليومية فى غير الساعات التى يكثر فيها العمل على ان لا تقل مدة التعاقد عن شهر ، وعلى ان تحتسب المكالمات بنصف ثمنها الاصلى .

الى ميدان العمل الحر

تم تمصير شركة سكة حديد الدلتا واصبحت الغالبية العظمى من اسهمها فى ايدى مصريين . ومن اعضاء مجلس ادارتها الدكتور هيكل باشا وحسين عنان باشا وعلوبة باشا . وقد قرر مجلس الادارة تعيين كمال بك الخشن نائب مدير السكة الحديد الذى يبلغ سن المعاش فى نهاية هذا العام - مديرا للشركة براتب سنوى قدره ٢٠٠٠ جنيه . وتعيين الاستاذ عبد العليم سعد السكرتير العام المساعد بالسكة الحديد . سكرتيرا عاما للشركة براتب سنوى قدره ١٢٠٠ جنيه

آخر ساعة تسهر فى


ضحكات من الاعماق فى الحفلة الثائرة

حفلة ثائرة .. ثائرة فى كل شىء! الاضواء تصخب وتعربد ، والجمال يتحفز ويتوثب ، والكؤوس تلمع وتكاد تتفجر بما تحوى من نشوة وسرور ... كل هذا و « السامبا » تدق انغامها و «السامبا» وحدها ثورة كبرى ... ما اشبهها بالرقصات الوثنية ... طبول وعراة ونار مقدسة !

لقد كان الاوبرج ليلة حفلة الهواة عالما آخر من اضواء وجمال ... لقد اجتمع فيه الف وخمسمائة على الأقل يمثلون عشرين جنسا من البشر ومائة لون من الجمال ... ولم نشهد فى حفلة من حفلات القاهرة هذا الموسم مثل ماشهدنا فى هذه الحفلة

كانت المائدة الواحدة تحوى اكثر من نموذج حى من نماذج الجمال ... كنت ترى العيون السود والشعر الفاحم ... والعيون الزرق والشعر الاحمر والعيون الخضر والشعر الذهب كلها على مائدة واحدة !

وفى هذا الجو الثائر الصاخب كان على خمسين من هواة الفن ان يختبروا شجاعتهم ويواجهوا الجمهور لأول مرة .. فى حياتهم وربما لآخر مرة !

وقرب منتصف الليل هدات موسيقى «السامبا» ليظهر الهواة .. وكان التمهيد للعرض رائعا فقد بدات الموسيقى تعزف اللحن الجنائزى لشوبان !

قالوا للهواة : ان الجمهور وحده سيكون الحكم

وقال الهواة : نعرف ذلك !

وقيل لهم : والجمهور قاس فى حكمه .

وقالوا : قبلنا حكمه .. !

وقبل ان يخرج واحد منهم او واحدة الى حلقة الرقص برز الى الحلقة منظم الاستعراض وهو يحمل سنارة كبيرة ... وقال ان الهواة سيخرجون الى الجمهور واحدا واحدا وان الجمهور هو الحكم فاذا صاحت اغلبية منه تطلب اخراج الهاوى وايقاف عرضه فسوف يمد سنارته اليه ليخرجه حتى قبل ان يستكمل عرضه ...

وضج «الاوبرج» بالضحك .. لقد كانت هذه أول مرة يؤخذ راى الجمهور فيها فى شىء يراه او يسمعه ... انه اليوم سيد الموقف لأول مرة .. وربما لآخر مرة ...

واستعد الهواة ..

ومرة اخرى عزفت الموسيقى اللحن الجنائزى لشوبان !

●

وكانت الطليعة « جانيت جورجيادس » حسناء هاوية خرجت تلبس « السارونج » الذى ترتديه بنات « هاواى » لترقص رقصة الفجر فى « هونولولو »

وتحمس الجمهور ثم تذكر السلطة الهائلة وكانما شك فى جديتها فاراد أن يضعها موضع التجربة ... وتعالت الصيحات من كل جانب « au crochet » وترجمتها العربية الفصيحة : « احملوها بالسنارة الى الخارج »

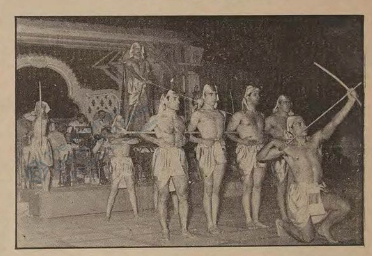
ونظرت جانيت الى «السنارة» بتوسل .. ولم تكن الا ضحية لرغبة الجمهور فى ممارسة سلطانه .. وتردد حامل السنارة وبدا الجمهور يشك فى قيمة السلطة المعطاة له فتعالت صيحاته اشد واعلى « au crochet » ولم يكن هناك مفر ... وامتدت السنارة تجذبها الى خارج المسرح وماتت على خصرها رقصة الفجر ... ولم يقدر لها ان ترى الشروق !

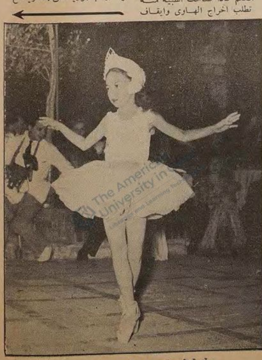
●

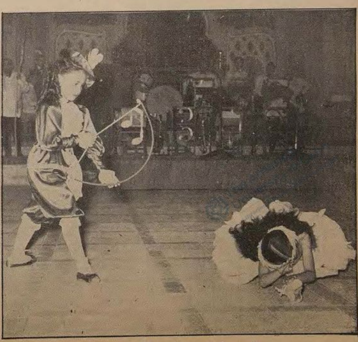
وكان هناك عرضان بعد هذا شاهدهما الجمهور حتى النهاية وما كان ابعد الفرق بين الاثنين ..

كان العرض الأول « رقصة البجعة » رقصة من رقصات الباليه البارعة وكانت تقوم بها طفلتان فى السادسة أو السابعة من عمرهما .. وكادت معلمتهما الروسية « كاسكايا » تجن فرحا والجمهور يصفق لهما ويدفع

←


استعراض نهضة مصر كما يمثله هواة الرياضة ، بنادى كارالى


رقصة البجعة ... يرقصها عصفور !


الصيد والصائد .. الحب والقلب !

الأوبرج



شكوكو أفرنجي

عنهما شر « السنارة » المعلقة في الهواء .
وكان العرض الثاني الذي شاهده الجمهور حتى نهايته غناء سوريا .. لقد صادرت المجاملة حق الجمهور في الحكم .. ماكاد المطرب يرفع صوته حتى اوشك الجمهور ان يقذفه برايه ولكن المطرب كان أذكى من الجمهور فقد اختار اغنيته عن الوحدة العربية ... وحينما بدا يذكر اسم مصر ولبنان وسوريا والعراق وغيرها من البلدان العربية سكت الجمهور ولم يسكت المطرب !

وانتهت الأغنية وصفق الجمهور للمعاني لا للصوت والالفاظ ... وانتصرت الديبلوماسية على حرية الراى وغيرها من الحريات الاربع !

وكان العرض التالي لمغن ايضا . وكانوا قد اطلقوا عليه اسم المغنى الفرنسي الكبير فاسموه « تينو روسى »

ووقف الفتى امام الميكرفون وارتفع صوته يغنى اغنية تينو روسى الحقيقى :

« ياأغنية الحنين ... صبى انغامك فى اذنى »

وهبطت عليه السنارة بدلا من « اغنية الحنين » !

وكان اول الفائزين مغنيا استطاع ان يجدد ... وكان فرنسى الجنسية

لقد دخل الى المسرح وهو يرتدى الملابس البلدية وفوجىء به الجمهور وهو يقلد شكوكو ويلقى منولوجاته باللغة الفرنسية !

واجتاحت الاوبرج عاصفة من الضحك وشكوكو الفرنسى يغنى بالفرنسية « حمودة يانى اناخايفة موت .. حمودة يانى انا سامعة صوت » !

ثم شاهد الجمهور استعراض نهضة مصر يمثله بعض الشبان من هواة الرياضة بنادى كارالى ، وهؤلاء أيضا لم تهبط عليهم السنارة فقد أبدعوا فى تمثيل مصر الناهضة بملابسهم الجميلة واجسامهم القوية

وتتابعت المشاهد والجمهور وحده يحكم ، والسنارة تمتد فتنشب مخالبها فى ضحايا الجمهور وضحاياها لتقذف بهم الى خارج الحلقة ... هكذا حتى قرب الفجر فاذا هناك مفاجاة أخرى .. سلسلة من الصواريخ بدات انوارها تشق طبقات الظلام العالية وهى تندفع نحو النجوم ثم تتفجر اضواء ملونة باهرة ...

كان بعض هذه الصواريخ راثعاحقا وبعضها لم ينفجر ولم تتعد منظره شكل كرة من اللهب تطير فى الفضاء . وصاح الجمهور محتجا على مثل هذه الصواريخ

وقيل للجمهور : الى هنا ونفترق فان السنارة لا تستطيع ان تصل الى السماء ... !

●

وبدات أنوار الفجر تزحف على انوار الاوبرج ، والموسيقى تعزف الحانا هادئة جميلة تستقبل بها شروق الشمس ...

كل هذا والساهرون فى امكنتهم لايبرحونها وتتعالى ضحكاتهم وهم على مقاعدهم لا يغادرونها ...
وصعد المتردوتيل الى الميكروفون وقال :

– ايها السادة ...

ونظر اليه الجمهور متسائلا :

– وماذا بعد ؟ .

وقال المتردوتيل :

– ايها السادة ... لقد جاء دوركم لاقول لكم « au crochet »



فوق : السامبا ... رقصة ثائرة

الى اليمين : على السنارة .... ولكنها تتمرد على حكم الجمهور

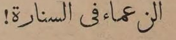


النقراشي ..
فى دور البغبغان !

على ماهر ..
فى دور القائد الذى يبحث عن جيش !

هيكل ..
فى دور حمامة السلام !

مكرم ..
فى دور الملاك الكريم !



الزعماء فى السنارة !

ما أشبه المسرح السياسى بمسرح الاوبرج فى احدى ليالى هذا الاسبوع ... فقد ظهر الهواة على مسرح الاوبرج يعرض كل منهم الدور الذى يعتقد انه سينال اعجاب الجمهور ..

وبعضهم صفق له الجمهور .. وبعضهم صاح فى وجهه وضرب الارض بقدميه .. وبعض الهواة امتثل لأمر الجمهور فانسحب وبعضهم أراد أن يفرض نفسه حتى النهاية تماما كما يحدث فى مسرح السياسة ... مع فارق بسيط ... فان الجمهور فى حفلة الاوبرج يملك أن يأمر منظم المسرح فيهوى بسنارته على الذين يرفضون اطاعة رغبات الجمهور ويقذف بهم خارج المسرح

أما جمهور السياسة المسكين فليس لديه مثل هذه السنارة ..

هذا وقد رسم صاروخان الزعماء فى الادوار التى يهواها كل منهم



النحاس باشا .. فى دور جون بول ...
– انت كويس جدا .. انما عيبك انك محترف ... ولست هاويا ! !

ماذا يقول زعماؤنا اذا اجتمعوا فى مجلس الأمن لبحث احدى المشاكل الدولية .




هس هس وونج



مصطفى باشا بيفن

مولوتوف باشا عبيد

هيكل باشا ترومان

مناقشات مجلس الأمن باسلوب زعمائنا . . !

بقلم السندباد البحرى

سكرتير مجلس الامن : الكلمة الآن لدولة هس هس وونج مندوب الصين ورئيس المجلس .

هس هس وونج (يسكت ولا يتكلم)

السكرتير يلح ويرجو ويصيح ويدفع دولة هس هس وونج الى الكلام .

هس هس وونج : انا مشغول فى مسائل الامن العام ... انا ارفض الكلام ! .

السكرتير : انت الرئيس يجب ان تتكلم .. قل اى شىء . يجب ان تفتتح الجلسة .

هس هس وونج : فتحت الجلسة ... المعروض عليكم الآن مسالة اطعام أوربا الجائعة واقتراحات اللجان الفنية بشأنها .

مولوتوف باشا عبيد : ياللعار ، ياللعار كيف يجوع الأحرار ، فى بلاد الاستعمار ... اذا اردتم وقف الصراخ فيجب الاسراع بتوزيع الفراخ . . . وقبل ان تبنى العالم فى روعة وفن يجب ان نسارع بتحطيم مجلس الامن . ثم انا اطعن فى رياسة هس هس ، لانه ينقصه مجرد الحس ولا يعرف كيف يقول لقطط الاعضاء بس بس ! .

سكرتير المجلس : يريد المترجمون ملخصا يمكن ترجمته لاقوال مولوتوف باشا

بيدو رمضان : انه يريد وزارة قومية تراس مجلس الامن

مولوتوف باشا : انا اريد فتح الباب ، لوزارة من الاحباب ، تمثل جميع الاحزاب ! .

مصطفى باشا بيفن : ان شعوب العالم ليست جائعة انها تريد انتخابات جديدة . الوزارة أولا والرغيف ثانيا . اننى امثل الشعب واعرف ان الشعوب تفضل الانتخابات على الجلاء والسودان والطعام ... ثم اننا نطالب باجراء انتخابات جديدة فى الامة قبل اطعام اوربا الجائعة .

(تسمع فى الخارج هتافات لجنة الوفد فى ليك سكسيس بزعامة الرايت أونرابل حسن يس)

مصطفى باشا بيفن : هذه اصوات الامة تنادى بوجوب تاليف مجلس امن محايد قبل اطعام اوربا .

بيدو رمضان : كيف يمكن تاليف مجلس امن محايد .. ان كل مندوب هنا يمثل دولته وكل مندوب آخر سيمثل دولته . فمن اين نجد مندوبين محايدين

مصطفى باشا بيفن : هذه دسيسة ! هذه خيانة ! انا الرئيس الجليل ! انا زعيم الامة

هيكل باشا ترومان : نحن نتحدث الآن عن العالم لا عن الامة !

مصطفى باشا بيفن : اذن انا زعيم العالم ! عن اذنكم الآن لاننى مرتبط بموعد ... لازم اسير فى جنازة احد اللوردات .

مولوتوف باشا : جنازة ؟ .. تقول جنازة ؟ اذن اسمح لى ان اقبلك فى الحال ... لاننى قد لا أستطيع ان اقبلك فى الجنازة بسبب الزحام .

يهجم مولوتوف على بيفن ويقبله ... ثم تحدث ضجة يعقبها هتاف « لا زعيم الا شوكوكو .. كوكو . كوكو . يحيا شوكوكو .. الساعة كام ! الساعة كام !..

يقتحم الباب السير شوكوكو ويطعن فى تمثيل مصطفى باشا بيفن للأمة .

هس هس وونج :
– ممنوع الكلام ...

السير شوكوكو : انا عندى وثائق تثبت اننى امثل الامة وان مصطفى باشا بيفن قد فقد سيطرته عليها ... اننى اقدم لكم صورا فتوغرافية التقطت لمصطفى باشا اثناء سيره فى الطريق العام وصورا لى اثناء سيرى ... انه يسير ولا يهتم به أحد .. بينما اسير انا والجماهير تحملنى على الاعناق

بيدو رمضان : ما رأى هس هس وونج ؟

هس هس وونج (لا يتكلم)

يهجم مولوتوف على شوكوكو ليقبله . . . فيقول شوكوكو :
– من فوق لتحت .. من تحت لفوق !

ثم يقتحم الباب الرايت أونرابل حسن يس وهو يهتف : اشك الظلم لسعد يا بيفن لا رئيس الا بيفن ... نموت ويحيا بيفن .

يدخل مصطفى باشا بيفن ويحاول ان يجلس فى مقعده فيجد فيه السير شوكوكو

مصطفى باشا بيفن : هذا اعتداء على الدستور ! ان شوكوكو هو زعيم الاقلية اما انا فزعيم الاغلبية ..

لقد قبلنى مولوتوف بصفتى زعيم الاغلبية .

بيدو رمضان : لقد قبل شوكوكو ايضا !.

مصطفى باشا بيفن : ان الدستور فى خطر كيف يجلس شوكوكو فى مقعد زعيم الامة .

شوكوكو : انا عندى وثائق

مصطفى باشا بيفن : هذه وثائق مزورة .. انها لعبة من لعب الانجليز

بيدو رمضان : كيف تقول هذا وانت ممثل انجلترا .

مصطفى باشا بيفن : آه صحيح والله نسيت

هس هس وونج : الاقتراح الآن هو : من هو صاحب الاغلبية الحقيقية شوكوكو او مصطفى باشا بيفن ؟ اقترح ايفاد لجنة للتحقيق

مصطفى باشا بيفن : فيتو !

هس هس وونج يشير بيده انه يود الكلام

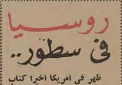
الجميع : سكوت .. سكوت ..

هس هس وونج يشرب كوب ماء ثم يقول : ان الرئيس سيتكلم

حضرات الاعضاء

انتهت الجلسة

السندباد البحرى



روسيا فى سطور ..

ظهر فى امريكا اخيرا كتاب جديد عن الاتحاد السوفياتى بقلم مسز اتكنسون وهى زوجة احد المراسلين الامريكيين الذين اقاموا طويلا فى موسكو . ومن الملاحظات الطريفة التى جاءت فى هذا الكتاب :

● كان الروس يسخرون من قبعتى التى اشتريتها فى نيويورك .. فاضطررت الى ان ارميها وقد ارغمتنى الظروف على ان أتعلم اللغة الروسية .

● الروس قوم طيبو القلب الى حد كبير ، ولكنهم ينطوون على أنفسهم ولا يتحدثون كثيرا الى الغرباء ..

● فى موسكو « سوق سوداء » تتعامل فى كل شىء : من بنات الليل الى أثواب السهرة .. !

● للروسيات مهارة عظيمة فى صنع الملابس الأنيقة من الاقمشة الرخيصة ..

● المسارح غاية فى الابهة والفخامة ... والمسرحيات قديمة وتافهة .. !

● على أثر انتهاء الحرب قابلت أحد أصدقائى الروس وكان يبدو حزينا مهموما فقلت له : لماذا انت حزين .. لقد انتهت الحرب .. ؟ !

قال : وما الفرق عندنا بين الحرب والسلام .. ؟ !



فى المرآة
مصطفى النحاس باشا
بقلم عباس محمود العقاد

رجل ينحدر باطنا كلما ارتفع ظاهرا

فالنحاس القاضى خير من الوزير ، والنحاس الوزير خير من رئيس الوزراء ، والنحاس رئيس الوزراء خير من الحاكم بامره الذى كان يصول ويجول باسم الزعامة المقدسة أو باسم « السلطة » العسكرية ، فى ظل الاحتلال

عامى فى الصميم

فليس للعظمة مقياس عنده غير مقاييس الظواهر والاصداء . وليس للفخار ولا للصولة ولا للخيلاء من معنى فى قاموسه غير المعانى التى تفسرها له قواميس الدهماء

فارغ لا يمتلىء بغير منفاخ الغرور ، وفى يد الانجليز – لا فى يد مصر – مقبض المنفاخ

ومن فراغه انه يتكلم منذ عشرين سنة ولا تحفظ له كلمة تؤثر على السنة الاتباع والاشياع فضلا عن الخصوم والشانئين . وليس بعد هذا الفراغ العميق من فراغ

أضر الناس به نفسه ثم الاقرب ، الاقرب اليه من أعوانه وذويه . ومثاله فى تاريخ السياسة أصدق مثال للصغير الذى يكبر بالمكان المستعار ، وليس له من سبيل الى الكبر غير المكان الذى خلقته الظروف ، ووفقته المصادفه ، وتهيأ له الاستقرار بقوة الاستمرار

خير ميزان لنصيب المصريين من التقدم الصحيح . فكلما ابتعد من منصب الحكم كان ابتعاده دليلا على اقتراب المسافة بين المصريين وبين حرية الدستور وحرية الاستقلال

يتحدث عن التضحية وليس فى مصر من كسب من السياسة مثل كسبه ، بل سياسة مصر بعض ضحاياه .. ومصر بخير لولاه ... حماها الله . وهداه !

عباس محمود العقاد



الجريمة فى فايد ٠٠!

لم يكن اليوم قد بدأ بعد وان كانت تباشير الصباح قد لاحت فى الافق ، واستيقظت القاهرة على رسالة لاسلكية من فايدوجهها البوليس الحربى البريطانى عبر الهواء من فايد الى البوليس المصرى بالقاهرة ٠٠٠٠

« فايد تنادى القاهرة ٠٠ فايد تنادى القاهرة ٠٠ خذوا حذركم. هرب فى الليل ستانلى سكوفيلد وهارولد جون راتكليف ٠٠ هل تسلمتم الرسالة ؟ »

« القاهرة تنادى فايد ٠٠٠ القاهرة تنادى فايد ٠٠٠ تلقينا الرسالة ٠٠٠ سوف نأخذ الحذر ٠٠٠ ابقوا على اتصال بنا »

وبقيت القاهرة طول اليوم على اتصال بفايد ولم يجد جديد.. لقد هرب المجرمان اللذان عاثا فى الاسكندرية فسادا فلما قبض عليهما أخيرا بعد مطاردات عنيفة سلما الى البوليس البريطانى فى فايد لكى يحاكما عسكريا ٠٠٠ وبدلا من أن تتم المحاكمة تمكن المجرمان من الفرار ٠٠٠ ليعودا مرة أخرى الى ارتكاب الجرائم ضد الآمنين ٠٠٠

لقد ثبت أن ستانلى سكوفيلد وهارولد جون راتكليف هربا من فايد بفضل الرقابة الواهية على السجون العسكرية التى تكاد اليوم تضيق بنزلائها ٠٠٠ ان منطقة القنال تجتاحها موجة من الاجرام المسلح يقوم بها الجنود الانجليز ٠٠٠ والعجيب ان مركز قيادة الاجرام هو فى فايد نفسها مركز القيادة العامة لجيش الشرق الاوسط !

ان القادمين من فايد يروون الاعاجيب مما يحدث من الجنود الذين اتخذوا الاجرام هواية يقطعون بها أوقات فراغهم ٠٠

كان منزل الجنرال أولفرى الذى يطل على شاطىء القنال عرضة للسطو ولم يحمه انه منزل القائد العام ٠٠٠ واستيقظ الجنرال أولفرى فى منتصف الليل على حركة اللصوص واستطاع أن يتبين أنهم من الجنود البريطانيين فصاح يأمرهم أن يقفوا فى مكانهم وأن يسلموا أنفسهم ٠٠٠ ورفض الجنود اللصوص اطاعة القائد العام ٠٠٠ واضطر الجنرال أولفرى الى السكوت فان المسدسات والمدافع الرشاشة كانت فى أيدى جنوده وهو أول من يعرف قيمتها عند الاستعمال ٠٠ وتمت السرقة وهرب اللصوص وتكتمت السلطات البريطانية خبر السرقة ، وما كان فى وسعها أن تذيعه .

وفى الليلة التالية هاجمت نفس العصابة بنفس الطريقة والاسلوب منزل بريجادير واستطاعت الهرب بعد اتمام السرقة ٠٠٠

وفى الليلة الثالثة هاجمت نفس العصابة معسكر المجندات. ثم كانت مأساة من مآسى الاعتداء الوحشى ٠٠ واستغاثت المجندات فسارع الحراس المسلحون الى نجدتهن فكانت معركة تبادل الفريقان فيها اطلاق الرصاص ومرة أخرى استطاع المجرمون الفرار ٠٠٠

ولم تجد السلطات البريطانية مفرا من أن تستعين بالبوليس المصرى ٠٠٠

واستطاع البوليس المصرى أن يتعقب سر العصابة حتى علم ان ثلاثة من أعضائها فى احدى دور السينما فى الاسماعيلية ٠٠٠ وحوصرت دار السينما وأوقف عرض الفيلم وأضيئت الانوار ٠٠ وقبض على الفرسان الثلاثة ٠٠

وفتح السجن الحربى بفايد أبوابه ليستقبل وافدين جددا ٠٠ لقد أصبح هذا من أحداث السجن الحربى كل يوم. ففى كل يوم وافدون جدد ٠٠ ولكن هذا شىء وأن تكون أسوار سجن فايد ضعيفة الى الحد الذى يسمح لستانلى سكوفيلد وهارولد جون راتكليف بالفرار منه ٠٠ شىء آخر ٠٠٠ مختلف جدا !!٠٠



الـزائرة ـ مسكين ! انت بتعيط علشان مراتك ماتت ٠٠
البخيل ـ بعيط اكتر علشان نسينا نأمن على حياتها !

الجريمة فى فايد.. السر الخفى.. قصة غرام..

السر الخفى !

لم يكن فى مظهره شىء يمكن أن يدل على حالته العجيبة الشاذة ٠٠٠

كان المسيو ميخائيل توباز رجلا عاديا ليس فيه ما يميزه عن آلاف غيره فى مثل سنه التى تتأرجح حول الستين ٠٠

لقد كان موظفا فى البنك الاهلى ثم ترك الخدمة ليمضى سنيه الاخيرة فى الحياة بعيدا عن ضجة العمل ومشاغله ٠٠

وكان المسيو «توباز» يستأجر شقة يعيش فيها وحده ويزوره فيها بعض أصدقائه بين الحين والحين ، ولم يكن فى هذا كله شىء غير عادى الى أن وقع كل شىء مفاجئا بلا مقدمات تشير الى احتمال وقوعه ٠٠٠

يقول بواب المنزل الذى يقيم فيه « المسيو توباز » انه فى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر دخل المسيو توباز الى منزله ومعه صديق له فى نفس الحلقة من السن وان كان يبدو أصغر قليلا من « المسيو توباز »

ومرت فترة ربع ساعة ثم دخل المنزل شاب صغير كان دائم التردد على مسيو « توباز »

وبعد دقيقتين أو ثلاث على الاكثر سمع البواب صوت استغاثة صراخا فصعد السلم واقتحم باب الشقة بوحى من غريزته ٠٠٠ ودخل الغرفة فاذا مسيو «توباز» جالس على كرسى فى مواجهة الباب ٠٠٠ ولكن ماذا به ؟

كان وجهه يقطر صفرة وكان رأسه قد تدلى على صدره ٠٠٠ انه ميت فارق الحياة !

أما الضيفان ٠٠٠ الرجل والشاب فقد كانا واجمين لا يتكلمان ٠٠٠ وطلب البواب منهما أن يلزما مكانهما لا يبرحانه حتى يبلغ البوليس ٠٠٠

●

كان الصديق الكبير السن ديمترى كاليفاسيفونيا

وكان الشاب الصغير توملس اسبرياليس

وكانا وحدهما يعلمان السر ٠٠ وقد تكلما ٠٠٠

قال ديمترى كاليفا انه يعرف المسيو « توباز » من سنوات طويلة تزيد على الثلاثين ، يوم كان الاثنان معا طلبة فى المدرسة العبيدية بشارع فؤاد ٠٠٠

يقول ديمترى :

ـ كنت أعرف أن لتوباز هواية شاذة كان يمارسها مذ كنا بعد تلميذين فى المدرسة ، كان يأخذ اثنين من زملائه ويطلب اليهما ـ ويغريهما بالمال فى كثير من الأحيان ! ـ أن يتشاجرا ويتصارعا حتى تسيل منهما الدماء ٠٠ فتبرق عينا « توباز » لمنظر الدم وتبدو فى وجهه نشوة !

ومرت السنون وفرقتنا الايام وسار كل منا فى طريق ولم نلتق حتى كان اليوم ٠٠

قابلت «توباز» بمحض المصادفة فى الطريق العام فدعانى الى زيارته وقلت له انى أخاف من هوايته تلك التى أعرفها فيه من زمان طويل ٠٠٠ وضحك توباز وقال لى :

ـ لا تخف !

وسرت معه الى منزله ٠٠٠

وحين دخلت شقته ألفيته يتكلم عن الموضوع القديم وهو يقول :

ـ لا يبدو عليك أثر السنين فلماذا تخاف العراك ؟

وقلت :

ـ اننى مريض وقلبى ضعيف لا يتحمل هذا العذاب

وتمتم قائلا :

ـ سوف نرى ٠٠٠

وبدأت استعد للخروج واذا باب الشقة يفتح فجاة ويدخل منه هذا الشاب الطويل الضخم والتفت الى « توباز » فاذا وجهه يحمل نشوة الظفر التى كنت المحها على وجهه حين يقع على فريستين يتسلى بهما ٠٠

وصرخت استغيث والشاب القوى يقترب منى ٠٠٠ وصاح بى « توباز » :

ـ اخرس ٠ ٠ أتريد أن تفضحنى ٠٠!

وواصلت الصراخ فاذا «بتوباز» يصيح صيحات عنيفة متوالية ويصاب بتشنج وتعلو وجهه صفرة شاحبة ثم يلقى بنفسه على الكرسى ويلفظ النفس الاخير ٠٠!

قصة غرام !

الليل يلقى ظلاله القاتمة على شوارع حدائق القبة وعلى شبحين فى الطريق المظلم وبينهما حديث يدور همسا ثم تعلو به الحدة فيتجاوز حد الهمس بين المرأة والرجل اللذين يسيران معا فى هذا الطريق ٠٠٠

كان الحديث عتابا قاسيا هى تتهمه باهمالها وهو يقول لها انه لا يترك شيئا فى سبيل مرضاتها الا فعله ٠٠٠ وتتهمه بالتقصير فى حقها ماليا فيقول لها :

ـ وماذا أفعل ٠٠٠ هل أسرق ٠٠٠

وتقول :

ـ ان الرجل الذى يحب صديقته يفعل كل شىء من أجلها ٠٠٠

وقال :

ـ اننى على استعداد لأن أسرق اذا طلبت منى ذلك ٠٠٠

وكانت هناك نافذة مفتوحة قريبة من الارض فى منزل كبير وقالت له :

ـ تفضل وأرنى كيف تحبنى.

ولم يتردد الرجل فتقدم نحو النافذة وقفز فاذا هو داخل البيت ٠٠٠

وابتعدت هى لتستتر بظل شجرة على الطريق ٠٠٠

وفجأة وجدت أنوارا فى المنزل تضاء وضجة تتعالى ٠٠٠ واذا البيت الذى كان هادئا ساكنا يتحول الى حركة صاخبة ٠٠

لقد ضاع كل شىء ٠٠٠ اكتشف سكان المنزل أمر الطارق الغريب فهبوا يطاردونه فلما أغلقت عليه الطرق اتجه الى السلم نحو سطح المنزل يبغى فرارا ولكن سطح المنزل كان أشبه ما يكون بالجزيرة المنعزلة المحاصرة ٠٠٠ واشتد الحصار وكثر المطاردون وحار الرجل فيما يفعل فلم يجد أمامه الا أن يقفز من سطح المنزل الى رصيف الشارع وسقط مضرجا بدمائه ٠٠

وتسلل من ظلال الاشجار شبح فر هاربا ٠٠ وكان شبح المرأة ٠٠

ونزل المطاردون أخيرا الى الشارع حيث أحاطوا بالرجل المضرج بدمه فرفع رأسه ليلقى بالسر فى وجوه مطارديه ٠٠٠

ثم رقد رقدته الاخيرة !

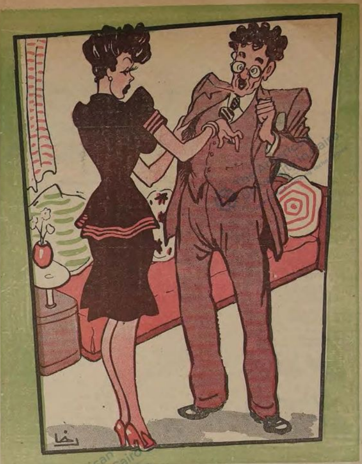


الزوجة : عمرى ما سمعت على جوز يجى من الشغل ويقعد فى البيت ٠٠ لا يمسح ولا يكنس ولا يغسل الأطباق ولا يشيل الاولاد !









– المايوه بتاعى كان فى جيب الصديرى بتاعك !.. راح فين ؟؟

المأذون يتحدث عن الطلاق

تسالينني عن حوادث الطلاق الغريبة ؟ .. ان كل حوادث الطلاق فى هذه الايام غريبة !.

وهز المأذون رأسه ومصمص بشفتيه آسفا، وبدا كأنه يتحسر على الايام القديمة التى ولت والاخلاق الكريمة التى ذهبت.. واستطرد قائلا : تصورى أنى فى احدى المرات لم أكد أخرج من « فرح » عقدت فيه قران زوجين شابين .. حتى استدعيت بعد نصف ساعة لافسخ العقد ، وأقضى بذلك ، مرغما ، على سعادة فتاة فى مقتبل العمر تتأهب لليلة الزفاف وفرحة العمر ؟ ! .. وتصورى أن تلك المسكينة التى لا ذنب لها ، تجد نفسها ، فى غمضة عين ، تصعد الدرج من جديد ، ذليلة منكسة الرأس ، تتعثر فى ذيل فستانها . لانها ، من حيث لا تدرى ، لم تعد عروسا .. ؟ !

قلت : وكيف حدث هذا ؟

قال : عندما طلبونى من جديد الى البيت حسبت أنهم أرادوا تكريمى واشراكى فى أفراحهم.. واذا بى أسمع حوارا عاصفا بين والد العروس والعريس .. فوالد العروس يؤكد أن عربات الاجرة التى أحضرها العريس لا تكفى لنقل المدعوين كلهم .. والعريس يصر على أن العربات كافية .. واذا بوالد العروس يرفع صوته ، فى حدة المناقشة، بهذا القسم الرهيب :

– طيب على الطلاق ما انت داخل فى ليلتك !

وانفض الحفل ، وكأن العرس انقلب مأتما ..

●

قلت للمأذون : فى حالة الطلاق .. هل من واجبك أن تعرف سبب الطلاق بالتفصيل ، أو انك تكتفى باتفاق الطرفين على ذلك ؟

فأجاب : جاءنى ذات يوم رجل يريد أن يطلق زوجته ، فلما حاولت أن أعرف السبب قال لى: ان الله أمر بالستر ، وأنا رجل مؤمن فلا تصر على فضيحتى !

فقلت : نحن نكتم أسرار الناس ..

قال : لقد خانتنى ! ..

وقص على قصته ، فاذا هى فاجعة أليمة حقا ..

والواقع أن أغلب حوادث الطلاق ترجع الى خيانة الزوجة، وخاصة فى الطبقتين الوسطى والعالية .. أما بين الفقراء فان أسباب الطلاق تكون أحيانا من التفاهة والغرابة بمكان عظيم ..

تصورى مثلا عريسا يصر على أن يسير الى جوار عروسه فى ساعة « الزفة » .. بينما تصر حماته الفاضلة على أن هذا غير لائق ولا يجوز ، نظرا الى فارق السن بينهما .. وتنتهى هذه المناقشة بطلاق مؤلم وسط ضجة المدعوين والمدعوات ... وبمعركة تسيل فيها الدماء ... ثم تنتهى الليلة كلها فى قسم البوليس !

وقال المأذون وهو يودعنى : اننا نزاول مهنة عجيبة .. ونحن نطلع على الحياة بما تحويه من فرح وحزن ، وأمل ويأس ، وشر وخير .. اننا نكتب فصولا من قصة الانسانية التى لن تنتهى الا بانتهاء الجنس البشرى ...

...سان استفانو
أيام ز...

أخذت معالم الحياة تعود الى كازينو سان ستفانو ذلك الفندق التقليدى فى تاريخ مصر الحديث ، وقد جدد تجديدا شاملا ، ورفع اسمه فى الصدر باللغة العربية وبخط ديوانى جميل ، بعد أن كانت لغة البلاد مهملة فى هذا المكان الذى شهد من الاحداث السياسية مالم يشهده مكان آخر

ولا نعرف على التحقيق التاريخ الذى بدأ فيه الكازينو يحتل مكانته ، ولكن يحمل على الظن أن قربه من دار الحكومة القديمة فى زيزينيا جعل الوزراء الذين ليس لهم مصطافات فى الاسكندرية يفضلون النزول فيه ، وبذلك قل شأن الفنادق القديمة مثل «أبات» وماجستيك وكلاردج .

وأول خطبة سياسية ألقيت فى كازينو سان ستفانو انما كانت الخطبة النارية التى حمل فيها الزعيم مصطفى كامل على الوفاق الانجليزى الفرنسى سنة ١٩٠٤ وبعد عشرين عاما ألقى فيه الزعيم سعد زغلول ـ وهو رئيس للوزارة ـ خطابه المشهور عقب الاعتداء عليه وقبيل سفره لمفاوضة ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية ، وبين يديه ألقى المرحوم حافظ ابراهيم شاعر النيل قصيدته التى قال فى مطلعها :

الشعب يدعو الله يازغلول
أن يستقل على يديك النيل

وكان حافظ ابراهيم يترنم فى القائه على طريقته المعروفة ، واذ جلس اللورد اللنبى الى جوار الزعيم الخالد جعل يهتز طربا ، كأنما نفذ فن حافظ الى قلب ذلك العسكرى الخشن فاتح فلسطين وصاحب الانذار المشهور !!

ولما جاء سعد الى الاسكندرية بعد الاعتداء عليه فى طريقه الى أوربا بصر به الشعب يلج أحد أبواب الكازينو الداخلية فاندفعت أمواجه وقد كسرت الحواجز والاسداد ، فما كان من الضابط الموكول اليه حراسة الزعيم الا أن أغلق الباب بعنف ليحول بين الجماهير وبين الزعيم الجريح ، غير انه حين أغلق الباب انصفق جزء منه على « كم » بدلة الرئيس ، ولكن الضابط كان من سرعة البديهة بحيث نزع بدلة الرئيس من الباب فتمزقت ، وضحك سعد رحمه الله لذكاء الضابط ، وذهب الى مخدعه ليستريح .

وفى خريف عام ١٩٢٤ أقامت جمعية العروة الوثقى حفلتها السنوية فى الكازينو ، فحضر مؤسسها المرحوم محمد سعيد باشا نائب سعد باشا فى رياسة الوزارة وجلس بين الجماهير الصاخبة والى جواره المرحوم فتح الله بركات باشا ، وكان وزيرا للداخلية . فتحلق الشعب حول الوزيرين ، ولكن أحدا لم يهتف بهذه الهتافات المتعارفة فى هذه الايام ، وانما تبارى ذوو الاصوات الحسنة فى ابراز مواهبهم ، فهذا يغنى دورا لسيد درويش وهذا ينشد طقطوقة لمنيرة المهدية وهذا يغرد موالا لعبدالحى حلمى، وهكذا، حتى تأذنت الصواريخ النارية بأن الليل قد انتصف أو كاد ..

●●●

واعتاد صديقنا المرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى أن ينزل فى فندق ماجستيك اذا لم تصحبه أسرته فى الاصطياف، وتنزل معه جماعة من أصدقائه منهم المرحومان حافظ المنشاوى باشا وراغب عطية بك

ولغرام هذه الجماعة ...
يصحبون معهم مطر...
ثم يستأجرون جن...
الفندق لا يشارك...
سواهم ، واذ يلتئم...
الشيخ البشرى ...
« التعليمات » للمط...
يلحن له بعض ...
احدى الليالى برم أ...
بالضوضاء، وط...
الموسيقى ويكف ال...
لم يواته وقد ...
الثانية صباحا ، ...
الى البوليس ، و...
المرحوم حافظ الم...
فطلب طرد هذا ...
الفندق على ان يعو...
المبلغ الذى كان س...
رؤى نقله الى حج...
ضوضاء الموسيقى ...

●●●

وكان المغفور له ...
الظواهرى شيخ ...
الاسبق شديد الول...
فى منطقة سيدى ...





الجماعة بالطرب كانوا
م مطربا من القاهرة،
ن جناحا خاصا فى
شاركهم فيه أحـد
يلتئم عقدهم ، يبدأ
البشرى فى القـا،
، للمطرب ، وقـد
ض أدواره • وفى
برم أحد نزلاء الفندق
، وطـلب أن تـكف
كف الغناء لان النوم
قـد جاوزت الساعة
حا ، وهدد بالالتجاء
ى ، ولم يرض هـذا
ظ المنشـاوى باشا،
هذا « الثقيل » من
أن يعوض ادارته عن
ان سيدفعه ، واخيرا
ى حجرة بعيـدة عن
سيقى والغناء !!

●●●

مور لهالشيخ الاحمدى
شيخ الجامع الازهـر
بدالولوع بالاصطياف
سيدى بشر ، وكـان
يتفاءل خيرا بشحاذ اسود اللون كانه قطعة من الليل ، وفى أحـد الايام كان رحمه الله راكبا سيارته فبصر عن كثب بهـذا المتسـول واسمه « الشيخ سـعد » فوقف السيارة وترجل منها ، ثم نادى الشيخ سعد فلما أقبل عليه قبله فى خديه ، ثم نفحه جنيها وهـو يقول «عاوزك يا شيخ سعد تقرا الليلة عدية يس » •

وفى صـيف عـام ١٩٣٣ كان الاديب المعروف مصطفى صادق الرافعى يصطاف فى جهة السيوف بالرمل ، وعلى مكانته فى الادب وقوة بيـانه ، وتجـاوزه مرحـلة الشباب ، كان لا يفتأ يحدثنا عن (غرامياته فى ملهى الاكسلسيور) ولم تكن احاديثه بطبيعة الحال تتجاوز الدعابة ولكن اعتاد بعض الصحب أن يقول ان عـذارى الاسكندرية افتتن بأدب الرافعى كما افتتنت عذارى باريس من قبل بالدكتور زكى مبارك !

ومن ذكريات الاسكندرية التى لا تنسى تلك الاحتفالات الرائعة التى كانت تقام فى عيـد جلوس ساكن الجنان الملك فؤاد الاول ، اذ كانت مصر كلها تجتمع فى يوم ٩ أكتوبر من كل عام فى الثغـر الجميل ، ليقدم أبناؤها فـروض ولائهم واخلاصهم للعاهل العظيم، ومن المظـاهر التقليدية فى ذلك اليوم وفود العمد ومشايخ البلاد الذين يذهبون للتشريفات الملكية فى قصر رأس التين ، وهؤلاء العمد على قسمين قسـم يـذهب بعـد التشريفات الى مسجد سيدى أبى العباس المرسى لاداء فريضة الصلاة وقسم يذهب الى قهوة عبد الغفار لاحياء ليلة حمراء !

●●●

ومن صور الاسكندرية أيضا فى ذلك العهـد منظـر المرحـوم عبد اللطيف الصوفانى بك أحـد أقطاب الحزب الوطنى وهو يجوب شوارع المدينة وخلفـه حارسـه الخاص يحمل بندقية لا تفارقه ، فاذا دخل مكانا ربض أمامه ، واذا نزل فندقا نام أمام غرفته •

●●●

ومن صور الاسكندرية منظر الحرس الخاص الذى جعله لنفسه المغفور له الامير عمـر طوسـون ، وكـان أفراده يرتـدون ملابس تشبه ملابس الجيش المصرى ، وله موسيقى تصدح بأنغام عسكرية يهديها فى المناسبات السعيدة لاعيان المدينـة وموظفى دائرته ، وفى الليالى القمرية الصائفة يسير أفراد هذه الفرقة الموسيقية عـلى أضواء المشاعل فيكون لهم مظهر رائع يذكر الناس بما طالعوه فى أخبار ألف ليلة وليلة !

وكانت منطقـة سـيدى جابر تضم حدائق شاسعة من أشجار التـين البرشـومى ، وفى فصـل الصـيف كـان المصطـاف يستطيع أن يلج أية حديقة من هذه الحدائق مقابل قرشين فياكل من التين حتى يمتلىء ، ولـكن كـان يشترط عليه ألا يحمل معه شيئا قل أو كثر !



وقد أزيلت هذه الحدائق الآن وأقيمت فى مواضـعها عمـارات شاهقة وقصور فخمة

ولقد قدمنا الكلام بذكريات عن كازينو سان ستيفانو الذى كنا نود لو اشترته من شركة الفنادق شركة مصرية ، ولكنه مع الاسف خرج من أيدى الانجليز فأصبح فى أيدى الانجليز والامريكان !

ويقال مثل هذا فى محل أثينيوس الحلوانى المعروف الذى عرض للبيع مقابل عشرين ألف جنيه جعلت ثمنا اساسيا •• لماذا لم يتقدم أحد من المصريين للشراء ؟ ولـماذا نجعل الملاهى والمشارب العامة حكرة فى أيدى الاجانب ؟ لقـد آن لنـا أن نفكر فى تمصير كل شىء فى هذه البلاد ••

منصور جاب الله

رضا

ـ احنا مضطرين نلبس حشمة قوى لان بابا صاحب الشيخ أبو العيون !!





— هو النهارده مسابقة انتخاب ملكة الجمال ... والا بكره !



— الكادر الجديد بقى احسن قوى من الكادر القديم .. بدل ماقريب الوزير يترقى كل سنتين بقى يترقى كل ثلاثة




العروسة : مالك ملخوم .. انت عمرك ما اتجوزت قبل كده والا ايه !



الخميس :

أكثر المناظر ايلاما للنفس منظر حب يموت ...

فالحب أقرب شيء الى الحياة ، بل هو الحياة نفسها ، والحب يموت أحيانا بالسكتة القلبية ، وهذا هو الموت المريح ، تنام وأنت تحب وفى الصباح تجد قلبك جثة هامدة ، لاشكوى ولا أنين ... لاحقن ولا مكمدات ، لاتغذية صناعية ولا كونسلتو ، ولا شيء من هذا !..

وبعض القلوب يموت فى حادثة قضاء وقدر ، فقد تدوس الانسان سيارة أو يسقط من طيارة ، وهذا مايحدث أحيانا للقلب ، فان حادثا واحدا قد يترك فى القلب ما تتركه عجلات الترام فى جسم الانسان ... فانا اعرف رجلا كان يتغانى فى حب امرأة ، كان مستعدا ان يموت من اجلها ، ثم رآها ذات يوم وهى نشوى من الخمر فكرهها ، وأحس كأن سيارة صدمت قلبه فمات على الأثر ..

وفى بعض الأحيان يتهشم القلب ويعالج ، ويعيش بعد ذلك يخشى أخطار السيارات والطيارات .

ولكن بعض القلوب يموت موتا بطيئا ، فيطول النزع وتطول الآلام ، وهذا شر أنواع العذاب .

ان الحب هو ان تندمج روح الرجل وروح المرأة فى روح واحدة ، أو ان يصبح كل شيء فى الحياة قابلا القسمة على اثنين : هما وحدهما ! النكتة الواحدة تضحكهما معا ، والرأى الواحد رأيهما معا ... والطعام لاطعم له الا بينهما ... والنور يريانه معا .. والكلمة تفهمها هى قبل أن يقولها هو ، والنكتة تضحك لها قبل أن يتمها والرأى تقتنع به قبل أن يشرحه وقد يتشاجران ويختلفان ويختصمان ... ولكن يبقى بعد ذلك كل شيء فى الدنيا يقبل القسمة على اثنين : هى وهو ! !..

ثم يبدأ الحب يموت .. ان الكلمة لا تسمعها الا اذا نطق بها فاذا سمعتها فكرت فيها ، واذا فكرت فيها بدأت تحللها وتدرسها وتبحثها وتشك فى كل حرف من حروفها . ثم بعد ذلك لا تفهمها!

والنكتة التى كانت تلقيها فتملأ حياته مرحا وهناء تصبح واذا لها شكة الدبوس ، ثم الم الجرح ثم لدغة العقرب ! .

والرأى الذى كانا يتفقان عليه اصبح يتأرجح بينهما ككرة التنس يتبادلانها فى أول الامر للعب ثم بعد ذلك يشتد كل واحد منهما فى ضرب الكرة ليغلب ويهزم ! .

والطعام اصبح واجبا بعد ان كان لذة ... والنور صار يتعب العيون بعد ان كان يملؤها ضوءا والعدد يصبح جامدا يقبل القسمة على ثلاثة وعلى أربعة وعلى خمسة وعلى ستة وعلى ألف .. ولكنه لا يقبل القسمة على اثنين ! .

ان اكثر المناظر ايلاما للنفس منظر حب يموت !

الجمعة :

بدأ الحر يغزو القاهرة . الهواء ساخن كأنفاس محموم . واغصان الاشجار لا تتحرك كالجنود فى الطابور ، والناس تفتح النوافذ ليدخل النسيم العليل . . . ولكن النسيم «عليل» حقا فقد ارتفعت درجة حرارته الى ٣٨ درجة وتسعة خطوط واصبح فى حالة صحية لا تمكنه من ان يتحرك فما بالك اذا اراد ان يهب ويعبث باغصان الاشجار وشعور النساء !! ..

وذهبت الى حديقة شبرد . هذه الحديقة الجميلة التى كانت أهدأ مكان فى القاهرة فى يوم من الايام كانت عشا جميلا يخفى فى ظلامه ضابطات وضباط الحليفة الذين ارادوا أن ينسوا آلام الحرب فى قبلات المساء . وكانت الاصوات فى هذه الحديقة كالهمس ، وأغصان الاشجار تماسكت ليختفى وراءها العشاق أو الذين أتوا من أنحاء العالم ليمضوا شهر العسل . ولكن هذا الهدوء تحول الى ضجة ، وهذا التكتم أصبح خبرا مشاعا ! أضيئت الحديقة فجأة بالمصابيح الحمراء والزرقاء والصفراء ، وعكر هدوءها صوت الجازباند يعلو وينخفض ، فتقترب وتبتعد على انغامه أقدام الراقصين ، ثم خصورهم .. ثم رؤوسهم ! ان الجازباند دخل حديقة شبرد فخرج منها الحب ... ولا أظن أن الحب يستطيع أن يعيش فى أنغام الجازباند لأن أساس الحب يختلف عن اساس الرقص . ان الرقص هو أن يتبادل الراقصون زميلاتهم . والحب أنانية . انه رقصة تبدأ ولا تنتهى ! رقصة تصنع أنغامها بنفسها ولا تتحرك على ألحان يصنعها آخرون! وجمال الحب أن يكون طويلا ، وجمال الرقصة أن تمضى سريعا ، فتتغير النغمة وتسرع الخطوات ثم تبطئ ، وتقوى ثم تضعف ، وتصرخ ثم تهمس! أما الحب فهو أشبه بلحن السيمفونية ولهذا تخلد السيمفونية ويموت لحن الرقص القصير !

ها هو الجازباند يعزف «رومبا» ريتا هيوارث المشهورة « أحبنى الى الابد .. وليبدأ الابد من هذه الليلة يا حبيبى » ! ان الذين يتخاصرون على هذه النغمات لا يعرفون معنى الاغنية ، ان نغمات الموسيقى التافهة أقوى وأعلى من معانى الكلمات الجميلة ..

ان منظر الراقصين يثير الضحك فالجلوس حول حلقة الرقص كالجلوس فى فيلم مضحك يشترك فيه ممثلون هزليون من جميع أنحاء العالم ...

هذه السيدة الطويلة التى تراقص رجلا قصيرا وهو يتشعلق فيها كما يتشعلق الولد فى ذيل فستان امه ..

وهذه العجوز المتصابية التى تسند راسها الى كتف زميلها الشاب وقد اغمض عينيه متظاهرا بانه فى نشوة الهوى ولذة الاحلام وهو فى الواقع يغمض عينيه حتى لايرى وجهها القبيح ! .

وهذا الشاب الذى ينحنى كرقم ٨ امام الفتاة التى يراقصها وهو يحرك ساقيه الى الوراء والامام بحركات كحركات الحمار وهو يضرب بالجوز! وهذا الزوج الذى يرقص مع زوجته مبوزا حانقا وكأنه يؤدى واجبا ثقيلا مفروض عليه ان يؤديه وأمره الى الله ..

وهذه الفتاة التى ترقص للناس لا لنفسها ... فقد قدمت لترقص فتقوم باستعراض لجمالها وقوامها .. وزميلها اللوح يرقص معها وهو لايشعر بانه قطعة من التواليت المقصود به جذب الراغبين واثارة الزاهدين!

والشيء العجيب الغريب هو اجسام الفتيات فى هذه الايام . ان هذا الاسراف فى عمليات الرجيم قد احال عددا من النساء الى موميات لا طعم فيها ولا حياة .. انى اكره المرأة الناشفة الشاحبة التى لايكاد يراها الانسان حتى يحسبها مريضة بمائة وعشرين مرضا منها السكر والاملاح !

ان الجمال فى العالم قد تطور وأصبحت المرأة الجميلة أشبه بالفرخة اللذيذة ، ليس فيها شحم يؤلم المعدة ويعسر الهضم ، وليست نحيفة شاحبة تقف فى الزور وتسد النفس !

لقد كانت الفرخة التى قدموها لى فى العشاء أشبه بالفتيات اللاتى كن يرقصن فى شبرد .. ولهذا انصرفت جائعا!

البخيل : الولد طالع شبهى تمام .. أعطى لاخوه ملبسة امبارح واخد منه خمس ملبسات النهارده !

الشاعر المليونير !!

بقلم كامل الشناوى

الى الصخب ، والضجة ، والاضواء الكثيرة ... انها المخبا الذى الجا اليه كلمادهمتنى اشجان نفسى .. فهلم بنا الى كباريه !

اننى كما ترى وحيد الا من ياسى وحزنى ، وتفكيرى فيمن تخلت عنى لسبب تافه ... هو الموت ! كانت فى ريعان الشباب فلماذا تموت ؟ كانت فى تمام الصحة فلماذا تموت ؟ .

لقد كانت عبقرية ، ولكن الموت لم يمهلها حتى تفيد الانسانية من عبقريتها ... فقضى عليها ، على حين ابقى على امها وجدتها !

... وسكت صديقى ، وانتظر منى ان اعقب بكلمة على ما قاله ، ولكنى لم افعل ، فاستانف كلامه قال :

ـ الا تجد فيما تسمعه شيئا يستحق التعليق ؟

قلت :

ـ ان موت فتاة فى مقتبل العمر وتمام الصحة حادث يقع مثله كل يوم ... وقد ذكرت انت ان فتاتك تركتك لسبب تافه . هو الموت .. ! فكيف تريدنى على ان اهتم بتوافه الأسباب !

فقال :

ـ ان السبب تافه ، اما الحادث ...

ولم اشا ان تطول المناقشة بينى وبين صديقى ، فقبلت دعوته الى المخبا ، او الكباريه !

كان الكباريه فى عزلة عن رواده .. ان الليلة ليلة الاربعاء ، والوقت صيف ، ونحن فى القاهرة ! كانت الموسيقى تعزف وكانها تبكى الوحدة ، وكانت حلقة الرقص مليئة بالفراغ ! وبدت المصابيح القصيرة بانوارها اللاهثة الذاهلة فوق الموائد ، وكانها عقول الفلاسفة تبحث عن الحقيقة ... والحقيقة هنا هى زبائن الكباريه ! واخيرا اهتدى مصباح منها الى حدقتين ... صديقى وانا !

وجلسنا الى المائدة ، امامى فنجان من القهوة اقاوم به النوم ، وامامه كاس من الويسكى يغرق فيها همه ! وظل كلانا يتامل فى صاحبه كانه لم يره قبل الآن . ثم تحولت بنظراتى الى الباب الدوار ارتقب زائرين جددا ، ولكن الباب لم يكن يدور الا على جرسون يدخل ، او جرسون يخرج !

واخيرا اصيب باب الكباريه بدوار كثير .. واذا ثلاث فتيات فى عمر الشباب ، ورجل فى مجموع اعمار الفتيات الثلاث !

وجلس الرجل الأشيب بين فتياته ، واقبل الجرسون يتلقى الأوامر ، وفجاة غطى صوت زجاجات الشمبانيا وهى تفتح على صوت الموسيقى

انه ليس أبا لهن .. فهذه الشمبانيا ، وهذه النظرات السكرى ، وهذه الابتسامات أشبه بالقبلات لا تكون بين اب وبناته .. وليست الفتيات أخوات ان جمال كل منهن يختلف عن جمال الاخرى ، وهل يمكن ان تكون هذه المفاتن المتعددة من صلب رجل واحد وامراة واحدة !

هذه الشقراء تضىء بشعرها الذهبى جوانب المائدة .. تمنيت لو استطعت ان اطفىء هذا الشعر بلمسة من كفى ...

ان قوامها الممشوق كالسيف رقة ودقة ... تمنيت لو اغمدته بين ذراعى ! .

وانها لتقف الى جانب الرجل الضخم الطويل الأشيب ينهيآن للرقص فتبدو الى جانبه كالسيف المعلق فى ملابس الضباط !

ولما انتهيا من الرقص عادا الى المائدة ، واذا احدى الفتيات تجذب الرجل من ذراعه وتعيده الى حلبة الرقص مره اخرى ... كانت نحيلة ، وقد شدت « فستانها » على قوامها . فبدا كانه يكسو عظامها !

وعادا الى المائدة .. وهمت الفتاة الثالثة بدعوة الرجل الى الرقص معها هى الاخرى ... ولبى دعوتها ، انه لم يتعب من الرقص ، فهو لا يرقص ولكن يحرك جسمه طبقا لحركة من ترقص معه ، انه لا يتابع نغمات الموسيقى ولعله لا يميز بينها .

وكانت الفتاة بارعة فى الرقص ، وقد احسنت التعبير عن فتنتها ، بساقيها ، وكتفيها ، وحركة ارتمائها على المقعد بعد ما انتهت الرقصة .

واخذ الرجل مكانه بين فتياته الثلاث . كانت الشمبانيا والويسكى قد لعبا براسه ، فلم يتحرج من ان يوزع قبلاته على فتياته بالقسطاس !

كنت اجلس أنا وصديقى الى مائدة واحدة ، ولكنى ادرت له كتفى طول السهرة ، وظللت ارقب ما يدور فى الكباريه ، وكنت اظنه يشاركنى فيما رايته ، واذا به يجذبنى من ذراعى وهو يقول :

ـ اسمع :

واذا فى يده ... اوراق ملأها كتابة !

فقلت له :

ـ ما هذا ؟

قال :

ـ هذا شعر ...

قلت : الم تر شيئا مما دار هنا ؟

قال : لا

قلت : انظر ... هذا هو الشعر !

فقال فى سذاجة : هل هذا الرجل شاعر ؟

قلت :

ـ نعم : وهذه الفتيات الثلاث معانيه ! .. انك تتمنى القبلات وهذا غارق فى القبلات .. ان لك فتاة احلام لا تنالها ، وهذا يستحوذ فى ليلة واحدة على ثلاث فتيات ! انك تنظم قصيدتك من بحر واحد ، وقافية واحدة ، وهذا يعدد البحر والقافية ! انك تبكى من احببتها وماتت لانك لا تجد سواها ... وانه ليجد ثلاثا فى كل ليلة !

انك تستعمل الألفاظ ، وهو يستعمل المال ...

هذا هو الشاعر المليونير ... الشاعر الواقعى ! ! انك ياشاعرى تتخيل الحقائق ... اما هو فانه يحقق الخيال

كامل الشناوى

« انى اخشى احيانا ذلك الخلط بين العدل والاحسان انهما يبدوان لى كعدوين : فالعدالة المحضة ليست خيرا ، والاحسان المطلق ليس عدلا ... »

جورج دوهاميل

الامير عبد الكريم
المغلوب .. الذى هزم المنتصرين !



ـ ليه ما تعلمتش حاجة تانية غير التجديف ؟!

صدق ... أو لا تصدق

بقلم رخا

ان المرحوم احمد ماهر باشا تعارك مع نجيب الهلالي باشا سنة ١٩٢٠ في ميدان الاوبرا لأن الهلالي باشا طعن في الوفد

وان كهربة خزان أسوان كانت السبب في خروج احمد ماهر باشا والنقراشي باشا من الوفد



وان المحكمة العسكرية الانجليزية حكمت على ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الديوان بالجلد والسجن ١٢ سنة في قضية الثورة المصرية .



(٤) وان منافس هيكل باشا في انتخابات سنة ١٩٢٩ اتهمه بانه يدعى كذبا انه دكتور مع انه ليس له عيادة ولا يفهم مطلقا في الطب .. وكانت هذه الدعاية سببا في سقوطه ! .



وان أنور وجدي كان مرتبه في الفرقة القومية ستة جنيهات وكان كل أمله أن يزاد نصف جنيه في الشهر ، واصبح أجره في السينما الآن ستة آلاف جنيه في الفيلم الواحد .



هندسة ...

أنا شاب في الحلقة الثالثة من العمر ، أفكر في الزواج من احدى قريباتي ، ونحن متساويان في المركز الاجتماعي ، ومع ذلك فاني أخشى التقدم بطلب يدها لقصر قامتي وطول قامتها ... فهل لهذا الفارق في طول القامة أثر في السعادة الزوجية ؟..

ك . ح . مهندس

● من رأيي أن هذا الفارق في طول القامة ، اذا كان جسيما ولافتا للنظر ، قد يكون له أثر سيء في الحياة الزوجية ، وتدل الحقائق السيكولوجية التي كشف عنها علم النفس الحديث على أن نفسية الزوجين تتأثر حتما بهذا الفارق ، لأنه يؤدي الى شيء من الاستعلاء والسيطرة من جانب الزوجة لاتتوافر معه شروط الحياة الزوجية السعيدة .

درس ...

أنا مسيحية وهو مسلم ، وبيننا أمران : حب متبادل ، وصديق له تعود أن يقرأ خطاباتي اليه ، ويحتفظ ببعضها ، ثم جاءني يوما يهددني بافشاء هذا السر الى أسرتي اذا لم أكن لطيفة معه !..

م . م . س

● أرأيت الى أين قادتك كتابة رسائل الحب ؟ !.. لاتكوني لطيفة معه ، ولا مع صديقه ، ولا تخضعي للتهديد وكفري عن حماقتك بالاعتراف والتوبة .

قصة زواج ...

تزوجت من فتاة يهودية أحبها وتحبني ، بعد أن شهرت اسلامها ونعمنا بالسعادة في ظل الحب فترة من الزمن قبل أن يعمل أهلها على طلاقها مني ... وتم الطلاق ... وبعد يومين حضرت الي باكية تسألني أن استردها بعد أن تحصل منهم على نصيبها من تركة كبيرة كانوا قد ورثوها ولكني سمعت أخيرا انهم أحضروا لها خاطبا مسلما ... وقد منعها أهلها من زيارتي ، فاصبحت أعيش في ظلام الحيرة !..

س . ع . ١

● لقد أخطأت يوم خضعت لضغط أهلها وطلقتها ... ويبدو لي انك أقدمت على تلك الخطوة مدفوعا باغراء هذه التركة الكبيرة التي وعدوك بنصيب زوجتك منها اذا طلقتها ... فاذا كان ذلك حقا فانت تلقى اليوم جزاء عادلا .

سؤال ...

أنا شاب في التاسعة عشرة أحببت ابنة خالي ، واعتزمت أن أتقدم لخطبتها ، ولم أعرف انها تبادلني هذا الحب لأننا من أسرة شديدة المحافظة على التقاليد ، ولكني لاحظت انها تكثر من زيارتنا وتجلس وحيدة مع أخي الذي يكبرني بعامين ، ففكرت في قتلهما ، ولكني خفت العاقبة !

م . ع . القاهرة

● أنت تحبها ، وهي تحب أخاك الأكبر ، وهذا واضح كل الوضوح ، فلاتسأل لم ينفردان ! ولا تفكر في مشروعات القتل التي تراود ذهنك !.. وابحث عن خطيبة أخرى ، فانك في مستهل الحياة ، وأمامك عهد مديد من الشباب .

فكرة ثابتة ...

ماقولكم في حب عنيف ، ومن جانب واحد ، مضت عليه عشر سنوات ، دون أن أرى من أحبها أو أعرف مكانها ... وربما كانت لاتحس وجودي الآن ... وهو مع ذلك حب متأجج خالد لايزول ؟ !..

ان طيفها الحبيب ماثل أبدا بين جفوني في يقظتي ومنامي ، واني لأستلذ عبوديتي لهذه العاطفة اليائسة العقيم ... لاتقولوا لي ان النسيان ، والزمن كفيلان بالشفاء ... فلا الزمن شفاني ، ولا أنا بقادر على النسيان !..

ب . ١

● لا أستطيع الا أن أصارحك بأنك ضحية لما يسميه علماء النفس « الفكرة الثابتة » ... وأكبر ظني انك في حاجة الى محلل نفساني يضع يده على سر نفسك ويخرج بك من هذا السجن الذي وضعت فيه نفسك

« قلب عجوز »



في هدوء !
— أنا داخلة أنام ... واذا كنت عاوز تنتحر استعمل المسدس ده لأنه مالوش صوت!

بختك هذا الاسبوع

هـــل تريد أن تعرف بخت هؤلاء ؟..

ان مصطفى النحاس باشا مولود فى ١٥ يونية ، وصاحبة العصمة حرم النحاس باشا فى ٢٥ سبتمبر ، وسيد جلال فى ٢١ يناير ، وأحمد الصاوى محمد فى ٢٠ يناير ، وتوفيق الحكيم فى ٩ أكتوبر ...

اذا أردت فانظر الى ماكتبه فلكى « آخرساعة » تحت الفترة التى ولدوا خلالها ..

المواليـد من ٢١ ينـاير الى ١٨ فبراير :

● سوف يعود اليك تفاؤلك نتيجة لحديثك مع زملائك فى العمـل ، وسترتاح الى هـذه الأحاديث وتسترد ثقتك بنفسك فى هذا الأسبوع .

* * *

المواليـد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستضطرب شئون اسرتك فى هذا الاسبوع ، وسوف ترغمك الظروف على أن تستخدم سلطتك مع أقاربك الذين يصغرونك فى السن !..

المواليـد من ٢١ مـارس الى ٢٠ ابريل :

● سـيساعدك اصـدقاؤك ، ويقدمون اليـك خدمات مفيـدة تعود عليك بالنفع ... ولـكن حـذار أن تدعهم يسيطرون على رأيك ، كن مستقلا وسر بوحى تفكيرك أنت ...

المواليـد من ٢١ ابريـل الى ٢٠ مايو :

● هذا أسبوع حافل بالعمل والنشاط ، وقد تحرز فيه تقدما طيبا ، وسيشترك معك فى هذا النشـاط زملاؤك ، ولن تشعر بانك تعمل وحدك !..

ان المتـزوجين سـيمضون اسبوعا سعيدا ... والعـزاب سيقضون اياما هنيئة !..

المواليـد من ٢١ مـايو الى ٢٠ يونية :

● هذا الأسبوع بداية نشاط جديد ... وسوف تنتظم فيه شئونك المالية ، وتتاح لك فرصة تنفيذ خطة تعود عليك بالنفع فى المستقبل ، سـيساعدك الحظ وتحصـل على معلومات خاصـة تفيدك فى مسألة معينة .

ستكسب ورقة يانصيب هذا الاسبوع ... قد يكون هـذا المكسب حقيقة ، وقد يكون مجازا .

المواليـد من ٢١ يونيـة الى ٢٣ يولية :

● ستتعرف على أصدقاء جدد وتتلقى عروضا جديدة ، وتتاح لك فرصة الالتحاق بعمل جديد هذا أسبوع كله تجديد ...

ستشعر هذا الأسبوع انك خلقت من جديد !..

المواليـد من ٢٤ يوليـة الى ٢٣ أغسطس :

● ستتحدث الى رئيسك فى العمل وتفوز منه «بكارت بلانش» فى أن تعمل ماتريد ... لاتضيع هذه الفرصة الذهبية ، واثبت له انك تعرف كيف تستفيد من هذه الحرية ...

ان لم يـكن لـــك رئيس ، فستتحدث مع من يقـوم مقام رئيسك .. والدك .. زوجتك خطيبتك !..

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● لا تحاول أن تورط نفسك فى وعود وعهود تاسف عليها فيما بعـد ، ويستحسن أن تجعل شـعارك فى هـذا الأسبوع : سأحاول بدلا من « أتعهد » !..

المواليـد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ أكتوبر :

● انك تعبد المال ... أو ان الأيام جعلتك تعبد المـال ... سوف تنتظم شئونك المـالية فى هذا الأسبوع ويطرأ عليهـا تغيير تكسب منه .

المواليـد من ٢٤ أكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ستتقلى خطابا يورطك فى مسألة معينة ، وستضطر الى أن تفكر مليا فى بعض المشاكل !..

ستسمع عن مرض شـخص عزيز عليك ... وتتجمع حـول رأسك السحب السوداء ... ثم ماتلبث أن تبتعد عنك ...

المواليـد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ستصل الى نوع من التفاهم مع الأشخاص الذين يؤثرون فى حيـاتك ، وهـذا لايعنى انك ستخضع لنفوذ أقاربك ، بل ستتفاهم مع بعض الأشخاص الذين يؤثرون فى حياة كل واحد منا !..

المواليـد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● ستحقق امنية قديمة فى هذا الأسبوع ، وستشعر بالسعادة لتحقيقها وتكسب كثيرا ...



ـ شيال يابيه !

ـ اما قليل الادب صحيح .. انا باشا !

جول .

ياس ... وأمل !

«كين» ، مدرب الكرة الانجليزى حائر لا يعرف طريقا يسير فيه . لقد فوجىء بحالة الكرة فى مصر ، وكان يسمع الكثير فى لندن عن نجومها ولكن النجوم التى سمع عنها « كين » فى لندن قد اعتزلت اللعبة من زمن طـويل ، أو على الاقل بعدت عن الانوار من زمن طويل ..

و «كين» يقول ان «الباشوات» ـ يقصد طاهر باشا وحيدر باشا وفؤاد انور باشا ـ قد اطلقوا يده لينقذ مستقبل الكرة فى مصر بكل الوسائل التى يراها ولكنه ـ أى « كين » ـ ما زال حائرا ..

ولقد قال بصراحة ان موقف مصر فى اولمبياد سنة ١٩٤٨ فى لندن يعتبر ميئوسا منه بالنسبة لكرة القدم ! .

ومهما يكن من الامـــر فان لمختار التتش أبى الكرة القديم رأيا فى وجوب محاولة جديدة ! . ويقول مختار انه يرى ان تبدأ الفرق المصرية فى هذا الصيف فى التحرر من الافق المحلى وتخرج لرحـلات طـويلة فى أوربا تعود منها فى مطلع الشتاء فتمضى موسمه فى التمرين المتوالى ..

وربما كان لمصر بعد ذلك امل فى الكرة ...

وفى رأى مختار ان قيام الفريق بهذه الرحلات الصيفية كفيل بما يأتى :

١ ـ اكساب فرقنا خبرة عالية

٢ ـ فتح آفاق جديدة من فن الـكرة أمامهم حـين يحتكون بـ « تاكتيكات » متنوعة .

٣ ـ رفع الـروح المعنـوية للاعبين .

٤ ـ وهذه هامة جدا ففى رأى مختار ان عددا كبيرا من لاعبينا قد ركبهم الغرور وفى رأيه ان لعبهم أمام فرق قوية كفيل بأن يكسر حدة هذا الغرور ويفسح الطريق لكى يخلق لدى لاعبينا ثقة بأنفسهم تقوم على أساس من الفن والمران ! .

ضجة !

أوساط الرياضة الجامعية تهدر اليوم بضجة مكبوتة مكتومة حتى الآن على الاقل

ففى هذه الايام يجرى اختيار الفرق التى تمثل مصر فى دورة الجامعات فى باريس هذا الصيف ولقد كانت العادة دائما ان تثور الضجة عنـدما يجرى اختيـــار فريق مصر للسفر الى الخارج ، ولكن الضـجة التى تصـاحب الاختيار لدورة الجامعات هـذه المرة ضجة لم يسبق لها مثيل .

فلقد اذاعت اللجنـــة التى تشرف على الدورة من باريس انه نظرا الى ظروف الحرب فان القيود القديمة التى كانت تفرض عـلى المشتركين فى دورة الجامعات قد عدل عنها ... وفى مقدمة هذه القيود ان لا يشترك فى الدورة الا طلبـة الجامعات الحـاليون أو الخريجـون الـذين لم يمض عـلى تخرجهم سـوى عامين اثنين . وبذلك أصبحت المباريات شبه مفتوحة ، فكان طبيعيا ان يتجه الاختيار أول ما يتجه الى الابطال القـدامى الذين يمكن الاطمئنـــان الى فوزهم بثقـة وايمان ... ولـكن هذا الاتجاه اغضب ـ وبحق ـ كثيرين من الابطال الشبان من طلبة الجـامعة الفعليين ... ويقول هؤلاء ان هذا يحرمهم من بطولات كثيرة كان من حقهم ان يحصلوا عليها . صحيح انهم بلا تجارب ولابطولات سابقة ولكن هذه هى فرصـة التجـربة والبطـولة معا تمر فيحرمون منها لان مصر لاتريدان تغامر بهم ...

● أقام النادى الاهلى حفـلة سباحة ليلية فى مساء السبت الماضى وينوى النادى أن يقيم حفلة أخرى مشابهة لها بعد شهر أى قبل سفر فريق مصر فى دورة الجامعات الى أوربا بايام قليلة ..

الفلاح بين الدودة ووزارة الزراعة والأمن العام !!

بقلم الدكتور سعيد عبده

استطاعت الدودة أن تمحق حقولا بأكملها من البرسيم والقطن والخضراوات فى بعض قرى مديرية الدقهلية ، أفطرت فيها على الزهر والثمر والورق ، وتعشت على العيدان الجرداء ، وأتت بين عشية وضحاها على جهود الفلاح من شهر فبراير الى الآن .

ان كثيرا من الفلاحين فى هذه المناطق – ولاسيما الصغار – يحرثون اليوم حقولهم ، فى غير موسم الحرث ، وعيونهم تقطر الدموع .

دودة القطن بريئة !..

الدودة التى غزت هذه الحقول ليست هى دودة القطن المعروفة فان الفلاح قد أصبح اليوم مرهف الاحساس بهذه الدودة الأخيرة ، بحيث لاتكاد تضع بويضاتها على ورق القطن حتى يشمها بأنف أحد من أنف الكلب ويراها بعين أبصر من عين النمر فلايزال بها حتى يجمعها قبل أن تفرخ ، فيقطع عليها الطريق .

أما هذه الدودة الجديدة ، فدودة أخرى تنشأ فى حقول البرسيم اذا رويت صيفا ، ومن أجل ذلك حرمت وزارة الزراعة فى الأعوام الماضية رى حقول البرسيم بعد يوم ١٠ مايو من كل عام ، حتى تظل الأرض جافة ويمتنع توالد هذه الدودة فى هذا الجفاف .

وقد كانت هذه القاعدة فى الرى محترمة هذا العام ، ولكن العبد فى التفكير والرب فى التدبير فان هطول الأمطار على غير عادة فى أواخر مايو فى الوجه البحرى هذا العام ، أتاح فرصة النمو والتوالد لهذا العدو المخيف ، ولم تكد تقلع السماء حتى كانت حقول البرسيم تموج بملايين الملايين من هذه الديدان .

انهادودة يبلغ طولها عندأقصى نموها حوالى عشرة سنتيمترات أو أكثر ، ويكاد حجمها يدانى حجم الأصبع ، وهى تكون سمنية اللون حتى اذا شبعت من زرع الفلاح وعرقه اسودت ، وسمنت ، وأصبحت أسرابها وهى زاحفة على الأرض جحافل ، كأنها أكوام من اللحم تتحرك ، وتأتى أول ماتأتى على المهد الذى نشأت فيه ، فتمحق حقل البرسيم حتى آخر عود فيه



لله !
القاضى : انت يا راجل قتلت حماة العمدة .. ومش عاوز تقول اسمك ليه !
المتهم : أصل يا بيه انا بحبش البروبوجندا .. كفاية تقولوا فاعل خير !

ثم تزحف هذه الأسراب المائجة الى ماجاوره من حقول .

خطوط النار !..

تنبه الفلاحون لهذا العدو الرهيب بعد فوات الوقت ، فأخذوا يضربون حول حقول البرسيم المصابة خطوطا كخطوط النار ، تارة يصنعونها من التبن يوقدون النار فيه ، ويتركونها ترعاه ببطء ، فلاتكاد أسراب الدود الزاحفة تجتاز الخط حتى تموت مشوية فيه ، وأخرى بحفر الخنادق حول حقول القطن أو الخضر المهددة ، يملؤونها بالماء ، ويرشون المازوت من فوقه ، فما هو الا أن تحاول أسراب الدود عبر هذه الخنادق حتى تموت مسمومة بالمازوت .

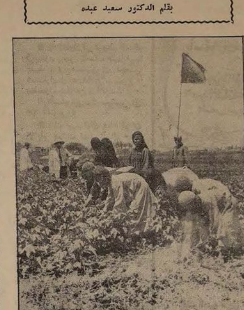
ولقد كان الدود فى بعض الأحيان يهزأ بهذه الخطوط الحصينة ، فيتجنبها ، ولايزال يبحث عن ثغرة لم تحصن فيها ، فيمر منها الى الحقول المنشودة بسلام .

ولقد أتيح لى أن أرى حقلا عاثت فيه هذه الأسراب ، مع انه كان محاطا بخط النار من جميع الجهات !..

ولقد شاء سوء حظ صاحبه أن يمر هذا الخط المضروب على « كوبرى » فتجنب الدود السير فوق الجسر وزحف من أسفله ، حتى وصل الى الهدف المقصود !

بل لقد استطاعت هذه الأسراب الزاحفة أن تعبر مصرفا ضيقا الى حقل ، ظن صاحبه انه فى حصن حصين بحماية هذا المصرف الفاصل بينه وبين حقل برسيم مصاب .

على أن هذه الغزوة الجريئة لم تذهب بغير ضحايا ، فقد أغرقت مياه المصرف كثيرا من جند



هز الشجر وجمع الدود

الجيش الزاحف ، ولكن البقية التى عبرت الخندق ، استطاعت أن تقضى على محصول الحقل الحصين !..

العلم والجهل سيان ! !

تكمن هذه الدودة فى الأرض معظم النهار ، تقيل من الحر تحت جذور النبات ، فاذا أقبل الأصيل وهدأت سورة الحر ، انفلتت من الأرض ، وصعدت على أعواد النبات ، تقرض كل مافيها من زهر وورق بأسنان أحد من المنشار .

ولذلك فقد كانت مكافحتها مقصورة على هز الشجر فى أوائل النهار وأواخره ، وجمع الدود فى أكوام ، ثم حرقها على الطريق العام .

« حاتى » فى الريف

وجاءت وزارة الزراعة بجحافل العمال تحاول أن تعين الفلاحين المنكوبين ...

وكان هؤلاء الفلاحون يحسنون الظن بوزارة الزراعة ، ويحسبون انها يوم تقبل لمعونتهم ستأتى مسلحة بأدوات الحرب الحديثة فى مكافحة الآفات الزراعية ، ولكنهم ذهلوا عندما وجدوا عمال وزارة الزراعة لايحسنون مثلهم غير هز الشجر ، وتكويم الدود ، وحرقه على الطريق العام ! !..

وأضاف الى دموعهم أن أجور هؤلاء العمال تخصم عليهم على أن تحصل مع الأموال المقررة فى نهاية العام .

وأحال هذه الدموع الى دماء أن هؤلاء العمال انما كانوا يعملون « تشريفاتية » فى الحقول المجاورة للطرق العامة التى تجتازها سيارات المفتشين وكبار الموظفين بل فى الجزء المجاور لهذه الطرق بالذات من هذه الحقول ، ومادامت هذه الأجزاء المجاورة للطريق العام خالية من الدودة ، فالدنيا بخير ، وكفى الله المؤمنين القتال !

ان معظم الجهود التى بذلتها وزارة الزراعة فى مكافحة هذه الدودة كانت جهودا مسرحية ، والجهد الحقيقى الوحيد الذى قامت به فى هذا السبيل هو جعل العمد ومشايخ البلاد مسئولين عن كل حقل فى قراهم يصاب ...

ان هذه الخطة وحدها جعلت العمد يهتمون اهتماما خاصا بمكافحة الدودة ، ولو أن هذه الخطة بعينها اتبعت فى مكافحة الاجرام بالريف لهدأت من موجة القتل والسرقات فيه الى حد كبير ...

فلاحون مسلحون

وعلى ذكر الأمن العام فى الريف يمكن أن يقال ان الأشهر القلائل الماضية سجلت تحسنا كبيرا فى جرائم القتل والسرقات ...

لقد أتيح لى أن أشهد كثيرا



الجلاد للمحكوم عليه بالاعدام : عندى خبر وحش علشانك ... الدودة أكلت القطن كله !

من القرويين يسوقون مواشيهم ليلا ، ويذهبون بها الى الحقول ، وهى ظاهرة كادت تنعدم فى السنوات الماضية ، لخوف الفلاحين على أنفسهم وعلى مواشيهم من اللصوص .

وأبعث من هذا على الارتياح أن هؤلاء الفلاحين كانوا كلهم مسلحين بالبنادق ، بعد أن سمح رجال الأمن العام لكل حسن السيرة منهم بحملها علنا واستعمالها للدفاع .

ان هذه الخطوة الجريئة قد أعادت لواء السلام الى كثير من ربوع الريف التى كانت منذ بضعة أشهر كميادين حرب حقيقية بين جموع الفلاحين العزل وعصابات اللصوص المسلحين .

دموع الفلاح

وتحادثت مع بعض الفلاحين فى قرية كفر أبو ناصر بمديرية الدقهلية – فرادى – أسألهم عما يشغلهم فى هذه الأيام ...

وقدكان الاجماع على أن الدودة هى شاغلهم الاكبر ، وان الشاغل الثانى هو نوع من الاجحاف العجيب يفرضه موظفو الزراعة على هؤلاء القرويين .

فرضت وزارة الزراعة على سكان هذه القرية ضريبة التموين الشرعية فى محصول القمح ، ثلاثة أرادب وربعا عن الفدان ، فى حين أن القرى المجاورة تؤدى أردبين فقط ، فلما جاروا بالشكوى من هذا الظلم ، قيل لهم ان أرضهم قوية تنبت الرصاص .

وطالب سكان القرية بنصيبهم من سماد الأرز الذى يعطى مثله لفلاحى القرى المجاورة ، فقيل لهم كلا !.. ان أرضهم ضعيفة ، ولا تنبت الأرز ، ولا داعى لأن يصرف لهم سماد ! !..

واضطروا – وهم اعلم بأرضهم – أن يشتروا سماد الأرز بأضعاف الثمن من السوق السوداء .

فكيف تكون الأرض قوية ياوزارة الزراعة ، عند الأخذ ، وتكون ضعيفة عند العطاء ؟ !..

هل من جواب ؟..

على أن واحدا من هؤلاء الفلاحين الذين سألتهم عن همومهم تلفت يمنة ويسرة فلما لم يجد أحدا مال على أذنى وقال :

– هل تستطيع أن تخبرنى مافائدة وزارة الزراعة ، وأى نفع لهذا الجيش المنتشر كالجراد من معاونيها الزراعيين ؟ !..

اننى مازلت حتى الآن افكر فى جواب معقول لهذا السؤال ! !

قبلات وصفعات

النحاس باشا وشكوكو !..

● لقد أعجبني مقال «بأسلوب الصحف» ، ولكن آخذ على كاتبه مساواة النحاس باشا بالمنولوجست الشعبي ، والحق أن هناك فرقا كبيرا بين الرجلين فقد غنى شكوكو بالجلاء ، في حين أن النحاس باشا قد أفزعه الجلاء ! !..

أحمد حلمي – القاهرة

● بالتلغراف :

« اطلعت على المقال الذي نشر عني في « آخر ساعة » وهكذا أثبتم أنكم من «جنودنا» المخلصين برغم دس الدساسين ... بارك الله فيكم ... »

شكوكو – صاحب الأغلبية

● ان مصر لم تعد تؤمن بزعمائها الذين ينادون بالجهاد وهم نائمون أويستعدون للسفرالى فرنسا للاصطياف والاستشفاء !

سيد نور – بور سعيد

● احمدوا الله على أن في مصر وفدا ونحاسا وكتلة ومكرما ، فلولا ذلك لكانت مجلتكم خاوية .

محمد السماك – الاسكندرية

● صفعة الى حزب الوفد الذي يعرقل الكفاح ضد الانجليز .

حلمي امبابي – بني عبيد

● تحياتي الى فلكي « آخر ساعة» فقد صدقت تنبؤاته معي ثلاث مرات !..

محمد سعيد – الاسكندرية

● نصحني فلكي «آخر ساعة» أن أحتفظ بهدوء أعصابي في الأسبوع الماضي .. وقد حاولت وفشلت لأن زوجتي غضبت لأسباب تافهة وهبطت علينا حماتي من السماء وزارنا أحد اللصوص وسرق ملابسي ... كيف أحتفظ بهدوء أعصابي يا أخي ؟ !..

حسن الصاوي



بعدحوادث القنابل
– الدكتور لقى عندى امساك ... فنصحني اروح السينما كل يوم !

● أريد أن أسجل اعجابي بمقالات السندباد البحري ... هل هو الذي يكتب باب « بأسلوب الصحف » ؟..

محمد تويج – الكاب

– نعم ...

« آخر ساعة »

● يجب أن تنادي « آخر ساعة » باباحة الانتساب الى الجامعة المصرية بدلا من أن تشغل قراءها بالحديث عن أمينة البارودي ...

أحمد العراقي – الجيزة

مراكيب ... !

انتشرت في الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة مودة الجاكتة او المانتوه الثقيل المصنوع من الصوف والقطن المنفوش للسيدات ، والجاكتات ذات اللونين للرجال .. وفي هذه الاخيرة يكون لون الكمين والظهر مخالفا تماما للون الصدر ..

ومن اغرب التقاليع الامريكية الجديدة الاحذية الملونة .. ويغلب ان تكون من اللونين الاسود والبني مع الابيض .. ولكن لابد ان يكون من يشتريها من اصحاب الملايين حتى يستطيع ان ينفق على مسحها في نيويورك . وهناك نوع آخر من الاحذية انتشر اخيرا ويشبه «المراكيب» الى حد بعيد . ويكلف مسح الحذاء الملون الجديد في نيويورك ، مايوازي ١٧,٥ قرشا . بسعر السوق السوداء !



الزوجة : فيه واحد في التليفون عاوز يكلم رئيس العائلة
الزوج : طيب ما كلمتيهش ليه ؟ .

● أعجبني مقال « الجنسية المصرية حلم » ... ولكنني آخذ على كاتبه انه أغفل ذكر قانون الشركات الذي وضع لحماية حقوق المصريين .

مختار الشربيني – الاسكندرية

حكاية الوسام

● نرجو أن يكون توفيق الحكيم قد ضرب مثلا عظيما لأولئك الذين يحملون أوسمة فرنسية ...

صلاح صالح – الجيزة

● تحية صادقة الى توفيق الحكيم لموقفه المشرف من فرنسا ورده لوسامها ... ونحن نامل أن يقف كتابنا الذين يحملون أوسمة فرنسا مثل هذا الموقف.

محمد المغازي – كفر الشيخ

● اننا نشكر حكومتنا على عنايتها باللاجئين والجائعين من مختلف البلاد ، ولكن هناك منكوبين آخرين في مصر لم تعن الحكومة بهم وهؤلاء هم سكان المنازل الآيلة للسقوط ... اسعفوهم قبل أن تنهار عليهم الحجارة والطوب ...

ك . أمين – القاهرة

صفعات فقط !..

● صفعة للشركات التي لاتزال تهمل اللغة العربية وتضعها في المرتبة الأخيرة ... وصفعات لأصحاب المحال التجارية – من المصريين – الذين يقدمون فاتورة الحساب باللغة الأجنبية .

سمير – المنيل

● ماذا لو دخل الانسان « دار الكتب المصرية » وهو يرتدي القميص والبنطلون وقد خلع السترة لشدة الحر ؟ !..

لقد أصدر مدير الدار امرا بمنعي من الدخول الا اذا ارتديت ملابس الشتاء ... فهل أنتظر بلا قراءة الى فصل الشتاء ؟ !..

قارئ – القاهرة

أوربا والطربوش

● ما الفرق بين مصايف مصر ومصايف أوربا ... وماسر لهفة عظمائنا على السفر الى الخارج ، حيث ينفقون الوف الجنيهات في سويسرا وايطاليا وفرنسا وغيرها ؟ !..

أحمد رضوان – الكاب

– ان بعض مصايفنا تضارع أجمل مصايف أوربا .. أما سبب اللهفة على السفر فانه يرجع الى غريزة حب الاستطلاع .. هذا اذا احسنا الظن بالمصطافين في أوربا !..

« آخر ساعة »

● انني من ألد أعداء الطربوش الذي نرفض أن نتخلى عنه بعد أن نبذه الأتراك ... والطربوش عذاب مقيم في الصيف والشتاء ، فما العمل ؟ !..

عبد الكريم دهنية – القاهرة

– اخلع الطربوش ترح وتسترح !..

« آخر ساعة »

دنيا الكواكب

● طالب أعضاء نقابة السينما بالغاء « نادى السينما » بحجة انه يمثل المنتجين لا الفنيين ، وهم أصحاب الأمر فيه .

● ابدى سمو الامير عبد الكريم دهشته واعجابه لما وصل اليه فن السينما بعد ان شاهد عرضا خاصا لبضعة أفلام ...

● تنظم محطة الاذاعة قريبا استفتاء للجمهور عن احسن ما يسمعه من برامجها ، والغريب فى الامر ان المحطة ستسند هذه المهمة الى مصلحة الاحصاء !

● اتصلت مادة حارقة بشريط « النيجاتيف » لفيلم « فاطمة » باستوديو مصر فاصيب بتلف غير يسير .

● شرعت الفرقة المصرية فى اخراج رواية جديدة اسمها « الزحام » لتقديمها على مسرح الهمبرا فى موسم الاسكندرية .

● تجددت عند ستوديو مصر فكرة انتاج فيلم يشترك فيه محمد عبد الوهاب وأم كلثوم ، ويجرى البحث عن قصة تليق بمقام البطلين

● رفض الاستاذ يوسف بك وهبى ان يقوم بدور البطولة فى مسرحية « سليمان الحكيم » التى تزمع الفرقة اخراجها فى الموسم القادم ...

واسباب هذا الرفض غير معروفة حتى الآن .

● اتفقت السيدة ملك مع بعض الفنانين على العمل بفرقتها لمدة شهر رمضان بالاسكندرية

● يوشك العمل أن ينتهى فى فيلم « بائعة اليانصيب » الذى ينتجه استوديو جلال للمطربة رجاء عبده والمطرب غرام شيبه ، وسيشرع الاستوديو بعد ذلك فى انتاج فيلم « ورد شاه » الذى سيمثل دورى البطولة فيه يحيى شاهين ورجاء .

● بدات شركات تسجيل الاسطوانات تتعاقد مع المطربين والمطربات لتسجيل اغانيهم والملاحظ ان اغلب الاغانى التى اتفق على تسجيلها هى اغانى الافلام التى ظهرت خلال الحرب

● جرت مفاوضات بين فريق من المخرجين المصريين لعمل اتحاد لاخراج افلام لحساب المخرجين ، ويقومون هم بانتاجها واخراجها .. وربما قاموا بمشاهدتها .. !

● اشترك الاستاذ احمد غلوش فى احد مشاهد فيلم : « كانت ملاكا » الذى يخرجه عباس كامل لحساب استوديو جلال ... ويقول مصور الفيلم انه اكتشف فى الاستاذ غلوش وجها جديدا ...

● شرعت المطربة نجاة على فى تسجيل اغانى فيلم جديد تقوم بدور البطولة فيه ... وتنتج هذا الفيلم شركة مكونة من اميرة امير واحد الماليين الأجانب .

● شرعت شركة الفنانين المتحدين فى الاستعداد لانتاج فيلم « هارب من السجن » بطولة حسين رياض وسراج منير مع الوجه الجديد شكرى سرحان ، وهو من خريجى معهد التمثيل

● اتفق محمد امين مع المطربة ليلى مراد على الاشتراك فى فيلم جديد ينتجه فى العام القادم

● عادت سينما مترو الى فتح ابوابها وقد لاحظ الذين حضروا حفلة العرض الاولى ان الاصلاحات التى اجريت فى السينما كانت دقيقة لدرجة انه كان من الصعب معرفة المكان الذى وقع فيه حادث القنبلة

« ليدى » فيفيان لى ...

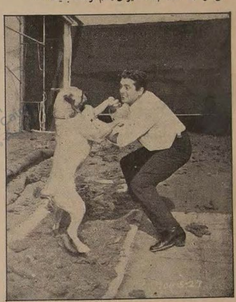
أنعم أخيرا على الممثل الكبير لورانس أوليفيه بلقب «سير» وبذلك أصبحت زوجته الممثلة المعروفة فيفيان لى تتمتع بلقب « ليدى » ... وقد كان هذا الانعام خرقا للتقاليد المرعية فى الانعام بهذا اللقب ، نظرا لأن لورانس أوليفيه سبق له أن طلق زوجته الاولى ، كما أن فيفيان لى سبق لها الطلاق من زوج آخر ...

الناس مقامات !

ــ ده محبوس لانه سرق خمسة جنيه بس !

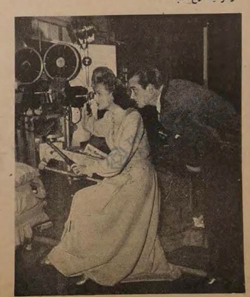


لندا دارنل فتاة موهوبة ... فهى تقضى أوقات الفراغ فى غرفتها الخاصة بالاستديو فى رسم لوحات بديعة ...



هكذا سيظهر فيكتور ماتيور فى فيلم « عزيزتى كليمنتين » وهو يصارع كلبه ...

تنتظر بتى جريبل حادثا سعيدا ... وينتظره معها هارى جيمس بلهفة شديدة ، وبتى وهارى من اسعد الازواج فى هوليوود ...



هل تشتغل مورين أوهارا بالاخراج ؟ ... انها هنا تنظر من خلال الكاميرا لترقب احد المناظر فى فيلم تشترك فى تمثيله ...



جولة بين المسارح ودور السينما

ان سم الدعاية لم يخرج بعد من أعصاب الفيلم الأمريكي ، ومع أن الحرب انتهت ونغمة الحريات الاربع قد اختفت لتحل محلها النغمة السائدة الجديدة .. الدول العظمى الثلاث ، فان الفيلم الامريكي لا يزال يقدم صورا لديمقراطية الحلفاء وحشية النازيين فتحس وانت ترى هذه الافلام بالاحساس الذى يساورك وانت ترى الحاوى المتوسط المهارة يعرض العابا من الدرجة الثالثة لا تحتاج الى ذكاء كبير لتكشف سرها ...

من هذه الأفلام فيلم سينما ديانا « المحاصر » ، هو قصة تتبع احد الفاشيين الفرنسيين الى البرازيل ... ان بطل الفيلم « ديك باول » ضابط كندى طيار سقط فى الارض الفرنسية خلال الحرب فآواه الفرنسيون واحب فتاة فرنسية وتزوجها فصب الفاشيون نقمتهم على من أكرموه وعلى الفتاة التى تزوجها ، حتى اذا عاد بعد انتهاء الحرب الى فرنسا وجد زوجته قد أعدمت بين خمسين من أهل القرية ، فاثر ذلك فى أعصابه وتملكته نزعة انتقام فهو يتبع الزعيم الفاشى الذى أمر باعدامهم من بلد الى بلد حتى يظفر به فى البرازيل .

ان القصة ناجحة من الوجهة البوليسية ، لان ديك باول لا يختلف فى نظر الجمهور عن اى رجل يتبع خصمه من قنا الى الاسكندرية ليثأر منه ...

لكن لا ادرى لم اصبحنا لا نطيق الافلام التى تصور النازيين فى صورة الوحوش والحلفاء فى صورة ملائكة الرحمة ؟ ولا ادرى كذلك لم اصبح الجمهور يبتسم حين يسمع حديث الحرية والديمقراطية والعدالة ؟ ..





هى - أنا بابا محافظ خالص ، فبلاش تضحك فى الصورة !

وفى سينما مترو فيلم من نوع آخر ، فيلم يثير موضوعا هاما طالما كان موضوع حديثنا فى مصر . انه يصور حياة جيروم كيرن واضع الموسيقى الاستعراضية المشهور وصاحب « زورق الاستعراض »

عمد المخرج فى هذا الفيلم الى عرض حياة الموسيقى وموسيقاه معا ، حتى اذا كانت نهاية الفيلم كان الجمهور قد سمع جزءا كبيرا من الحان الموسيقى ورأى استعراضاته وشاهد حياته ...

ألا يثير هذا الفيلم موضوع اخراج حياة سيد درويش وعبده الحامولى وغيرهما ... بل سيد درويش بالذات ... ان الفكرة قد اتجهت الى اخراج بعض رواياته فى السينما .. وفى رأيى ان هذا مشروع فاشل لان موسيقى سيد درويش كلها لا تلائمنا ولا تلائم أذواقنا الآن ...

وانما الذى يصلح منها الحان معينة .. لماذا لانفكر فى اخراج حياة سيد درويش بهذه الطريقة ؟ .. انها حياة معروفة ولالحانه مناسبات وظروف لا بد من عرضها أو الاشارة اليها لاستساغة أغانيه ، وتذوق موسيقاه .

هذه فكرة أرجو أن يعنى بها استوديو مصر الذى فكر يوما فى اخراج « العشرة الطيبة »

غير فيلم مترو لاتجد افلاما تستحق الذكر فى القاهرة فالافلام المصرية التى تعرض كلها أفلام معادة .. وفى الاسكندرية نجد هذه الظاهرة نفسها فالمنتجون المصريون لا يجرؤون على عرض أفلامهم الجديدة فى الصيف كما كان يحدث فى العام الماضى والذى قبله . ودعنى أحدثك قليلا عن ملاهى الاسكندرية .. الملهى الوحيد الذى بكر فى الافتتاح هو ملهى مونت كارلو ، وقد بدأ موسمه براقصة واحدة وعشرة صراصير!

وغير مونت كارلو يوجد كازينو الشاطبى والاوبرج بلو .. وغيرهما من الاندية الليلية ؛ كلها صورة واحدة .. الرقص وبضع نمر راقصة هاربة من حر القاهرة .. بطل الموسم فيما يبدو الى الآن هو « مدينة الملاهى » انها المكان الوحيد الذى يدل على أن الاسكندرية بدات تستيقظ ؛ العيب الظاهر فى هذه المدينة هو أن أكثر ألعابها من ألعاب القمار ، وهناك ألعاب أخرى لا بأس بها .

حبذا لو خفف المشرفون على مدينة الملاهى من مظاهر التسول التى تبدو فى كثير من الالعاب . ان كل من يعرض ألعابا يختم عرضه باستجداء الجمهور ...

« متفرج »

مصنع الزوجات يعود ...

لم يجتمع حشد من الكواكب كهذا الحشد العظيم الذى اجتمع فى الفيلم الاستعراضى البارع « مصنع الزوجات » الذى تقدمه حاليا بنجاح كبير سينما ستوديو مصر ، من اخراج نيازى مصطفى ، فقد ضم هذا الفيلم الكبير للمرة الاولى - ولعلها الاخيرة فى تاريخ السينما المصرية - انور وجدى ومحمود ذو الفقار وكوكا ودولت أبيض ومارى منيب ومحمد توفيق وعبد الوارث عسر والمرحومة احسان الجزايرلى وليلى فوزى وثريا حلمى ونعيمة عبده وامينة شريف وزوزو نبيل كل هؤلاء فى موضوع مرح قوى حافل بالاستعراضات اللطيفة والاهداف النبيلة .

أخبار من أمريكا

● قامت مكتبات مدينة نيويورك باحصاء عن مستوى القراءة ثبت منه ان اليهود من اكثر الطوائف قراءة وانتفاعا بالمكتبات العامة ، وكان يظن انهم يشغلون كل وقتهم بالعمل والكسب لا القراءة ... وان كان قد قيل انهم يستخدمون المكتبة ليوفروا شراء الكتب ... وهم يقرؤون أكثر من غيرهم لأنهم يريدون ان يستفيدوا من كل ماهو مجانى !

● نصحت ولاية نيويورك قائدى السيارات فى ايام الضباب بان يحملوا الصحف ، لأن ورقها الابيض يظهر فى الضباب ... وينبه سائقى السيارات الأخرى ..

● يباع جهاز التلفزيون الآن بمبلغ ٢٥٠ ريالا ، ولكن استعماله محدود جدا ، والأجهزة غير كاملة ، ولا تزال الصور يعوزها الوضوح ..

● عرضت بعض الشركات الامريكية على السفارة المصرية أن تورد لها آلات لبناء منزل مساحته ٤٧ قدما مربعا بالخرسانة المسلحة ، بحيث ينتهى بناء المنزل فى ٣ ساعات ... وثمن الآلة التى تقوم بانشاء هذا المنزل ٣٠ الف ريال .

المتفرج لحارسة المعاطف : - موش ممكن اسيب لك مراتى واحتفظ بالبالطو ؟..

عزيزتي !!

مرتفعات كولمبيا

هذا صباح يوم سبت من أواخر صيف ١٩٤٤ ، وقد غمرت الشمس غرفة الجلوس في منزل أسرة «ويلكن» بمرتفعات كولمبيا.. وهذه « دورا » الخادمة الزنجية تحمل طعام الفطور المعتاد وتضعه على منضدة صغيرة بالقرب من النافذة ... ان « مسز ويلكن » – اديث – هي أول من يهبط من أفراد الأسرة من الدور الأعلى ... سيدة جميلة لم تتجاوز الأربعين الا بسنوات قليلة ... وتهبط على أثرها ابنتها الصغرى « مريام » فتاة في سن السادسة عشرة ، وهي تلميذة في المدرسة العليا تسبق قريناتها بسنة على الاقل . وسنلاحظ انها تسبق الفتيات من هذه السن ، في كل تصرفاتها بعدة سنوات ، وهي ترتدي ملابس فتاة كاملة النضج ، وتضع على رأسها « بيريه » .. وتسألها أمها لماذا تلبس « البيريه » فتجيب بأنه رمز للاحتجاج ، فان فرقة العلوم السياسية في المدرسة ، وهي من أظهر تلميذاتها لا توافق وزارة الخارجية الأمريكية على سياستها ازاء فرنسا ، ولذلك قررت التلميذات لبس «البيريه» – رداء الرأس الوطني في فرنسا – احتجاجا على هذه السياسة ! .. وهذا هو رب الأسرة، القاضي ويلكن – هاري – وهو رجل سمح الخلق في الخامسة والأربعين من عمره ... ان القاضي معتدل المزاج في هذا الصباح، ولكنه لايريد أن يتناول الفطور ، وهذا يحزن ابنته مريام ... وهانحن نعرف...به حزنها ، فان القاضي اذا لم يتناول فطوره فانه لن يقوى على التبرع بكمية من دمه للمساهمة في « رصيد الدم » الذي يجمع لاسعاف الجرحى في الميدان ... وهذه فتاة الأسرة الأولى – روث – في الثانية والعشرين بارعة الجمال ، حادة الذكاء .. وهانحن نسمع بوق سيارة .. هؤلاء هم زملاء مريام يدعونها الى المدرسة ... واما روث فانها تروي لوالديها انها تشاجرت أمس مع « ألبرت » خاطبها – لأنه يكره أن يراها تدخن ... ثم نسمع بوق السيارة مرة أخرى .. ان زملاء روث في المصرف الذي تشتغل فيه يدعونها للخروج .. ثم هذا هو القاضي وزوجه يتحدثان عن « البرت » ، انه شاب محافظ ذو مركز طيب ، يبلغ من العمر الرابعة والثلاثين ، ولكن «اديث» لاتظهر ميلا شديدا اليه ، بينما يتحفظ القاضي في رأيه ... واذ هما يتحدثان تعلن الخادم «دورا» أن هناك شابا يسأل عن «روث».

قادم من بعيد

انه « وليم سيرايت » ... ولكن لا القاضي ولا زوجته يعرفانه ، ومع ذلك فانهما يستقبلانه ... هو شاب في الرابعة والعشرين ، ملازم في قوة الطيران ، جميل المظهر جذاب الشخصية ... وهو آسف لأنه تأخر دقائق بعد أن خرجت روث وقد كان من الممكن أن يحضر قبل الآن ، ولكنه آثر أن يغتسل ويغير ملابسه !.. انه قادم من ايطاليا ، وقد كان بها قبل ثلاثين ساعة فقط ... كلا ... ان روث لم تكن تعلم انه قادم ... انه لم يقابل روث من قبل ، ولكنه يعرفها جيدا ، لقد كانا يتراسلان منذ وقت طويل ... ولقد وثقت الرسائل صلتهما . وكان يتعجل العودة ليرى هذه التي أحبها من رسائلها ... كان هو في أوربا ، وهي هنا في أمريكا وبينهما حرب دائرة ... ويخرج على أن يعود ليراها ...

الساعة الآن الخامسة والنصف مريام تتحدث بالتليفون وتملي احتجاجا موجها الى مستر هنري ستمسون وزير الحربية ... نعم ، هذا بعض عملها في فرقة العلوم السياسية ... وقد جاء القاضي ... انه متعب منهوك القوى ... فقد منح منذ قليل حصته المفروضة في « رصيد الدم » !.. وهذه زوجة القاضي انها متعبة كذلك ... فقد منحت بدورها حصتها في ذلك الرصيد ويبدو أن كل هذا كان بتدبير من مريام ... ثم هذه « روث » قد عادت ... انها مشرقة بالمرح والابتهاج ، وهي تعلن اليهم النبأ العظيم ... انها ستتزوج ... لا من الملازم سيرايت ، بل من « ألبرت كومر » لقد طلب يدها اليوم ... ولكن ماذا تعلم عن الملازم ؟.. ألم تعرف « روث » انه عاد من أوربا .. عجيب .. ان روث لاتعلم انه عاد ، بل انها لاتعرف من هو الملازم سيرايت ، ومع ذلك فان مريام تعرفه !..

السادسة عشرة الحلوة !

انها تعترف لهم : لقد بدأ الامر على أثر تأليف فرقة العلوم السياسية لجمعية « صديقات الجنود البريطانيين » .. فقد قررت الفتيات انشاء جمعية أخرى « صديقات الجنود الامريكيين ».. ومريام هي رئيسة هذه الجمعية! كانت الفتيات يرسلن هدايا الى الجنود ومع الهدايا خطابات .. وهكذا بدأت مريام تراسل الملازم سيرايت .. وطلب صورتها في أول خطاب .. وهي صغيرة .. فأرسلت صورة أختها « روث ».. وتوالت الرسائل بينهما ولكن باسم روث . . . . لقد أحبها من رسائلها ، واختصر الوقت من أجلها .. وها هو قد عاد ليراها .. ان القاضي يرتجف غضبا مما فعلت مريام. وها هو يصدر حكمه بعقابها.. لن تغادر مريام المنزل ستة شهور بعد عودتها من المدرسة ..ولكن ما العمل في هذا الملازم ؟ ..لقد جاء ليقضي يومين بعد أن خاض غمار المعارك ، وليس من المروءة ولا من العدل أن يواجه بخيبة أمل مثل هذه .. وها هو قد جاء فعلا .. ان الاسرة تحييه وتحسن استقباله وان سترت التحيات وحسن الاستقبال عصبية مكتومة .. ومع ذلك فان شيئا عجيبا يحدث .. ان روث قد أعجبت بهذا الشاب الجريء المندفع الفياض العاطفة ، فأي فرق كبير بينه وبين « ألبرت » المحافظ المتزمت ! ويحضر البرت ليرى روث كذلك ..ويتحرج الموقف، فتأخذ روث الملازم سيرايت أو « بيل » كما يدعوه أصدقاؤه الى حجرة أخرى بينما يشرح القاضي الموقف لالبرت ويذكره بواجب المروءة في معاملة هذا الشاب البريء .. وعلى كل حال فانه لن يقضي معهم سوى يومين اثنين .

أما الآن فان الساعة قد أصبحت الواحدة والنصف صباحا ومازال « بيل » يبث « روث » نجواه ..! انه يذكرها بالشعر الذي أرسلت له وبكل القصص الجميلة التي روتها في رسائلها ! وهو يقبلها بشغف وحرارة ! .. وانها لتتخلص منه بين ميل ظاهر اليه وبين تذكر لالبرت الذي ينتظرها مع والدها في الغرفة المجاورة .. وهذا هو القاضي يذكرها بعملها حتى يضطر « بيل » الى الذهاب ... وقد ذهب .. وهذا البرت يناقشها الحساب .. ذلك الغزل وتلك القبل أما كان هناك سبيل الى تفاديهما ؟ .. ماذا لو وثق بها البرت أربعا وعشرين ساعة .. ويلين البرت ويقبل .. وها هو قد خرج ، وبقيت الاسرة وحدها.

واستدعيت مريام لاستجوابها وما كانوا في حاجة لاستدعائها فقد كانت تتابع المشاهد والحديث من اعلى السلم !.. وان الغضب ليهز والدها هزا عنيفا .. وبعد أن يحاسبوها حسابا عسيرا

←



ارتست الحرب – انا واحده شريفة ومستحيل اخون حبيبي مع واحد ماباعرفش رصيده في البنك !!

● **من الحضيض الى القمة ... تلك هي قصة نورمان كراسنا مؤلف هذه المسرحية ... وقد قطع قصته المثيرة في عشر سنوات ..! كان بائع «كرافتات» بمرتب ثلاثة جنيهات في الاسبوع ، وبعد سبع سنوات وصل مرتبه الى ثلاثمائة جنيه في الأسبوع ككاتب سيناريو في هوليوود ... وفي يوم احتدمت المناقشة بينه وبين احد مديري شركة وارنر ، فطرده وأمره بالخروج ... وخرج ... قفزا من النافذة !.. ثم عاد بعد ثلاث سنوات من الباب ليوقع مع نفس مدير الشركة عقدا لكتابة واخراج اربع روايات سينمائية نظير مائة وخمسين الف جنيه !..**

● **وهذه المسرحية – وهي أحدث ماكتب – من أنجح مسرحياته ... تولت تقديمها شركة هايمان وهارت ، واخرجها موس هارت ، ومثلت دور البطلة فيها فرجينيا جيلمور أمام جون دال .**

● **وقد بدأ تمثيلها على مسرح « هنري ميللر » بنيويورك في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٤٤ ، واستمرت تمثل من ذلك التاريخ حتى ٩ مارس سنة ١٩٤٧**

كلير تريفور

(ر.ك.و. راديو)

يطلبون منها رسائل « بيل » لكى تعرف روث على الاقل شيئا عن هذه القصة التى لعبت فيها دور البطلة دون أن تدرى ·· وقد انكبت الاسرة على الرسائل تقرؤها بعناية ... وبين الحين والحين يقرأ كل منهم سطرا من رسالة او سطرين ·· اى سحر فى هذه الرسائل واى جمال ؟· وكيف استطاعت الصغيرة ان تكتب مثل هذا الكلام ؟ ·· ان روث تقرأ : « عزيزتى روث : ان الجملة الاولى من رسائلك الاخيرة مؤثرة حقا ·· لقد كتبت تقولين: اننى اعتبر نفسى رشيدة ولكننى أجد فى قرارة قلبى حنينا الى الطفولة ·· وانى لاذهب احيانا فى الخفاء لشراء حلوى ·· لمجرد الحلوى ·· فى سنى هذه ! ··· وانى أحلم أحيانا فاتصور نفسى أميرة يعشقها أمير جميل ، يبعث الى بهداياه متواترة متلاحقة ·· هدية فى كل ساعة ·· »

بغير دعوة

الساعة العاشرة من صباح الاحد ·· موسيقى ناعمة من الراديو ·· والزهور التى تفضلها روث ، الزهور التى كتبت عنها « لبيل » ، تملأ كل مكان ··· والهدايا تتواتر متلاحقة ··هدية فى كل ساعة ·· حتى صناديق الحلوى تأتى بالمئات ومعها بطاقات متتالية « الى صاحبة السمو!·· » وها هى « روث » تهبط من الدور العلوى لتجد « البرت » يستجوب الخادم « دورا » عن كل هذه الزهور والهدايا ··ان الغيرة تأكل قلبه· وما ان يرى « روث » حتى يسألها ماذا وجدت فى الرسائل ··· وجدت أشياء جميلة ! ·· ان هذا الشاب من أصحاب المثل العليا ، فلئن خيبت الدنيا آماله فان قلبه سيتحطم حتما ·· وتقبله روث ، تقبله قبلة الواجب لاقبلة القلب· وعندما يذهب ألبرت يفتح النافذة ليطرد الدخان المتصاعد من غليون القاضى يجد فتاة تدور حول المنزل ·· ومن النافذة يسأل الفتاة ان كانت فى حاجة الى معونة ، وبعد لحظة تدخل الفتاة. انها « مارتا » شقيقة الملازم سيرايت وقد كانت تنتظره ··· وهى تخبر « روث » أن شقيقها كان سيبعث اليها بصورة روث على أن تعيدها ولكنه غير رأيه فقد خشى أن تضيع الصورة فى البريد ! ··وتضيف « مارتا » انهم يجب ألا يحسبوا أسرة « سيرايت » من المجانين لانهم يقابلونهم على هذا النحو الشاذ· كل ما فى الامر أن جاويشا يعمل مع شقيقها فى قوة الطيران خطبها· وهذا الجاويش موجود الآن مع شقيقها فى الفندق ، ولذلك أثرت أن تنتظره هنا لانها لم تتعرف بالجاويش بعد ، فقد تمت خطبتهما بالمراسلة! وفى هذه اللحظة يقبل بيل مندفعا يحييهم بحرارة وحماسة ، فهو سعيد لا يكاد يملك نفسه من السعادة ·· انه لا يعرف كيف قدمت أخته الى منزلهم ، ولكنه لن يستطيع البقاء معها طويلا ·· كيف هذا ؟ ان « روث » تنتهز الفرصة لكى تغير من مشروعات الملازم ·· لماذا لا تظل أخته معهما على أن يصاحبهما البرت كذلك ؟ ··· ويعترض « بيل » ولكن مجموع الاصوات يغلبه · وتخرج الجماعة على هذا الاتفاق ·

زواج خاطف

ويدق التليفون ··· ذلك هو الجاويش « تشك فنسنت » الذى خطب « مارتا » ··· انه لا يريد الانتظار وان القاضى الكريم ليدعوه الى تناول الغداء ··· ويأتى « تشك » ، وهو يتحدث الى القاضى وزوجته عن الحرب ، واذ هم يضحكون يقبل « البرت » مهرولا وقد هاش شعره واضطربت ملابسه والتوى رباط عنقه ··· يسأل عن « روث » ··· ماذا حدث ؟··· انه يلهث اذ يقص عليهم انهم ركبوا « المترو » جميعا، وعند ما وقف فى احدى المحطات دفعه شخص عند بدء تحركه فوقع على « الرصيف » ، ولما نهض كان « المترو » قد انطلق بعيدا ! ··· وهو يعرف من دفعه ! ··· وقد ركب « تاكسى » وحاول اللحاق بالمترو بغير جدوى ··· ولسوء الحظ لم تكن معه نقود !·· وقد هرب من التاكسى وحاول أن يتسرب داخلا الى محطة « المترو » التى أراد أن يسبقهم اليها ··· ولكن رجال المحطة قبضوا عليه لأنه أراد الركوب بغير تذكرة وساقوه الى مركز البوليس ! .. وافرج عنه بعد تحرير المحضر اللازم !·· وكل هذا بتدبير ذلك الملازم اللعين الذى يريد الانفراد بروث ··· لقد عهد الى أخته أن تدفعه على هذا النحو ليخلو له الجو ! ··· وبعد قليل تأتى « مارتا » ··· أين تركتهما ؟ ·· فى اتوبيس الشارع الخامس ... وسيأتيان بعد لحظات ··· لقد أرادا أن يتحدثا على حدة فآثرت أن تتركهما هناك ··· وتقابل مارتا الجاويش «تشك » .. انها مضطربة تخجل من التحدث اليه

وعادت « روث » مع «بيل» ·· عاد بيل مرحا سعيدا يعلن لهم : « اننى أنتهز هذه الفرصة لأعلن خطبة الآنسة روث ويلكن الى الملازم وليم سيرايت رقم ٩١٧٥٧٣ !··· » ويقع هذا الاعلان كالقنبلة ··· ان القاضى يحاول أن يهدىء من روع البرت ويطلب اليه أن يفهم الموقف ·· لابد أن « روث » لم تحاول أن تخذل الملازم ، فآثرت أن تقبل خطبته فى الظاهر مادام سيسافر غدا وسينتهى الامر عند ذلك · ستكتب له بالحقيقة · انها لاتريد أن تخيب آماله الآن فليحاول ألبرت أن يفهم ! ··· يحاول أن يفهم ماذا ! ··· انه ارتبط مع بائع المنزل الذى سيشتريه ،ومع القس الذى سيزوجه ، قد حجز الكنيسة ليوم الزواج ، وهذا هو يرغم على أن يصافح رجلا ويهنئه لأنه يعلن خطبته من خطيبته !·· يحاول أن يفهم كل هذا ؟! ·· أن هناك حدا لما يستطيع الانسان أن يفهمه !

بل ان الموقف يزداد تعقيدا ·· لقد نزل تشك ومارتا ليعلنا انه قد استقر رأيهما على عقد قرانهما فى الحال ·· وهذا هو اقتراح « بيل » : ماذا لو أن القاضى عقد لأخته وصديقه ، وعقد له فى نفس الوقت على ابنته «روث»؟·· لابد اذن أن تواجه روث الموقف·· انها تريد أن تتحدث على انفراد مع بيل ··· وها هما منفردان ·· استمع الى يا بيل ··· وهى تقص عليه قصة خطبتها لألبرت دون أن تعلن له مع ذلك ما فعلت أختها مريام · بل تقول انها كتبت هذه الرسائل لتقوى من روحه المعنوى كجندى ، ولكنها لم تكن تتصور فى يوم من الايام ان الامر سينتهى الى مثل هذا الموقف ··

ولكنه يتلقى اعترافها بثبات ورباطة جأش ، الا انه يدرك الآن كيف كان فى كل تصرفاته موضعا للسخرية المكتومة ، وتخبره مريام أنها هى التى كتبت له الرسائل ···

ثورة القلب الصغير

يتركها وان قلبها ليتمزق بدوره كذلك ··· انها تنظر وراءه حيث ذهب وهى تقول:الوداع!·· ولكن أى وداع ! ·· وهى تتجه بعد ذلك الى السلم صاعدة الى الدور العلوى ولكنها تنظر فتجد زجاجة خمر وكؤوسا على المنضدة·· تعود اليها وتصب كأسا وتشربها

حب مقيم

الساعة الآن الرابعة بعد الظهر ··· تشك ومارتا قد استعدا للزواج ، وهذا هو القاضى يزوجهما بحضور الجميع ، روث والبرت وبيل ومريام التى لاتزال تترنح وقد اشتعل قلب والدها غضبا ··ويتم الزواج وينصرف الجميع ما عدا « روث » ووالدها· ها نحن نفهم الموقف بوضوح أكثر ·· ان روث قد أحبت بيل فى الحقيقة ·· أحبته حبا عنيفا جارفا ولكنها لا تقوى على أن تتحلل من ارتباطها مع البرت ··· وأن والدها ليفهم عنها ذلك ولكنه يكشف لها عن رأيه باشارة خفية وان ترك لها القرار الاخير ··· انه يميل الى هذا الملازم السمح الخلق المستقيم الطبع الفياض العاطفة لا الى هذا الألبرت المتزمت الثقيل الظل المنقبض النفس ·· وهى·· انها تحبه بكل جارحة فى جسدها وبكل خلجة من قلبها·· تحبه حتى تبكى من أجله وقد ذهب ··· ولكن ماذا تعمل ؟·· انها تسأل والدها أن يرشدها·· والقاضى الحكيم يترك لها أن تقرر ما تشاء على أن تذكر أن صوت القلب الذى تسد دونه الاذن يظل أبدا مدويا ملحا على النفس حتى نهاية العمر ··· ولكن كيف السبيل الى بيل وقد ذهب ؟···

كلا ··· انه لم يذهب الى الابد ···· بل هذا هو يعود مسرعا .. لقد نسى ان يعطى أخته وزوجها تشك التذكرتين اللتين كان قد اشتراهما ليسافر هو وروث عقب زواجهما الى فلوريدا حيث عين هناك مدربا للطيارين ···· ما جدوى هاتين التذكرتين له ؟ انه يستطيع أن يذهب بقطار الجنود ··· وقد ترك التذكرتين وتهيأ للخروج ·· لحظة أيها الشاب ··· قال له القاضى هذا وهو ينظر الى حيث « روث » وقد كانت صاعدة على السلم الى الدور العلوى ·· وينظر بيل الى حيث ينظر القاضى ··· وتلتقى العيون ·· وهذه روث قد وصلت الى قرارها الاخير ، فانها تقول وهى فى مكانها على السلم : « لقد كنت دائما اود ان أرى فلوريدا··!» وهو يقول:ولكن التذكرتين للسفر والنوم ·· فى ديوان واحد ! ··· وهى تجيب: اليس ابى موجودا ؟ .. وعندئذ يقول القاضى فجأة : « أتأخذ هذه المرأة زوجة شرعية ؟··· » فيقفز بيل للمفاجأة وهو يقول : « نعم يا سيدى ··· نعم آخذها ··· » ويتجه القاضى بسرعة الى ابنته وهو يقول : « أتأخذين هذا الرجل ··· ؟ » وتجيب روث مسرعة : « نعم آخذه ·· » ويكمل القاضى فى عجلة : « بمقتضى السلطة المخولة لى ··· » وتقاطعه روث قائلة وهى تجرى نحو بيل: «سأرسل برقية عن العنوان الذى ترسلون اليه ملابسى! قل لألبرت ان هناك جنونا وراثيا فى الاسرة !··· » ويستمر القاضى قائلا وهو يهز رأسه لها بالايجاب: « ··· أعلن زواجكما ··· ان هذا ليس قانونيا من حيث الشكل ولكنه قانونى من حيث الموضوع·»

وها هى الاسرة قد جاءت ومعها البرت ··· وقد جلس تشك ومارتا فى السيارة وجلس بيل وروث معهما ··· ويسعل القاضى ليبدأ فى رجاء البرت أن يفهم·· وقبل أن يتكلم القاضى يعلن البرت أنه حجز الكنيسة ليوم الاحد القادم ، وعندئذ يحاول القاضى أن يتكلم ليشرح له الموقف عند ما ····

وقادم من بعيد ···

··· يظهر من جانب المسرح الأيمن شاب طويل أشقر فى زى بحار وقد امسك بقبعته فى يده وقد بدا عليه الحياء ··· الجميع ينظرون اليه اذ يسألهم : اننى أسف ·· لقد كان الباب مفتوحا ··· هل الآنسة روث ويلكن موجودة ؟··· واذا بمريام تقبل مهرولة وهى تصيح : «هارولد··هارولد كلوبرماير!·»

··· نعم هذا جندى آخر من الجنود الذين كانت تراسلهم مريام ، رئيسة جمعية أصدقاء الجنود الامريكيين ·· باسم أختها روث بطبيعة الحال !···

وعند ذلك يعول القاضى وهو يقول : كلا ·· كلا ! ·· كلا!··

بينما تتبعه زوجته معولة هى الاخرى وهى تقول : كلا .. ان هذا لا يمكن أن يكون !··

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل – القاهرة
الأعلانات والتوزيع : ٣ سيارات – المدابغ اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون | ٥٩٩٠٠ – ٥٩٩٠٩ | ٥٩٨٠١ – ٥٩٨٨١ | ٥٩٥٧٤ – ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش · وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا · وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف · وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية



رأيت لاول مرة ، الشيخة زاهية - كودية الزار الشهيرة - وهى تشرف ، فى عظمة وجلال ، على حفلة زار ضخمة اقيمت فى بيت رجل معروف .. وعشت فى ذلك الجو العنيف الثقيل بعبق البخور الذى كانت الشيخة تحرقه فى موقد نحاسى تضىء فيه الجمرات .. وقد مضت أيام، ولكن لا تزال ترن فى سمعى تلك الضربات العنيفة على الدفوف، والصيحات العالية من مساعدات الكودية الزنجيات ..

كان القصر العظيم يموج فى النور والزهر والعطر والبخور المحترق على رنين الدفوف ، وتسرح فيه أسراب الغزلان وسط قطيع الذئاب ! .. كانت صالونات القصر وأبهاؤه عامرة بالنساء ، أما الرجال فكانوا عددا قليلا من صفوة أصدقاء ابن صاحب البيت ، وقد بدأوا الليلة بجلسة منعزلة فى السلاملك .. ولكن ما ان حمى وطيس الزار حتى أقبلوا فأحاطوا ، كأنهم رهط من الوحوش ، بتلك القاعة الرحبة الفخمة التى تتألق بمراياها العالية وثرياتها الفاخرة وقد قامت فى وسطها مائدة تحمل عددا عظيما من الشموع الضخمة ، وأطباقا من بلور ، وانتثرت حول المائدة أسراب من النساء .. نساء طاف بهن الجنون .. من كل الاعمار: فيهن العجوز الفانية والنصف والصبايا الابكار ، وكلهن فى ثياب لاتستر من أسرارهن بقدر ما تكشف ، وفيهن من التفت بعباءة عربية وأدارت حول رأسها عقالا ، ومن تبدت فى ثوب من قصب ، أو فى رداء مرقع : أحمر وأخضر وأزرق ! .. وفيهن من وضعت على رأسها عمامة التقى والورع، ومن برزت مقنعة الوجه ، وهذه راعية غنم ، وتلك بطربوش وبنطلون !

وهذه ربة البيت ، وملكة الحفل - أو « عروسه » كما يقولون - تختال فى الثياب البيض ، وحول محياها الارستقراطى خمار أبيض يتدلى الى الارض ، ثم تقبل على موقد البخور فتفتح فوقه ثوبها ويثمل روحها المضطرب بعبقه الغريب. ولا عجب أن يكون لهذا العطر الحاد الذى ينفثه بخور الزار أثر بالغ فى الادمغة النسوية الرقيقة لا يقل عن أثر تلك « الصلوات » الغامضة التى كانت تطلقها الشيخة زاهية وهى تقرع دفها وراء النار ..

وعلق بصرى طويلا بوجه الشيخة الضامر المجعد ذى الجلد الممزق بالمشرط ، وقطع الفحم الملتهبة المتألقة بين يديها ، ومن وراء الدخان المعطر ذلك الوجه الجامد الصارم يلوح ويختفى وراء الدف ويدلى باشاراته السحرية وتعاليمه الوثنية فيبعث فى هذه القاعة المكتظة بالنساء طيفا من أطياف الجنون ..

ويبدو أن العفاريت قوم مسرفون فى طلباتهم، فقد يطلبون خروفا به ثلاث نقط بيضاء ، واحدة فى قائمته اليمنى، والثانية فى جبينه الوضاح ، والثالثة . فى طرف قرنه الايسر ! .. وقد يطلبون ديكا روميا كريم الارومة عريق المحتد ليس به اشارة ويكون عشرى الاصابع !

وكان قربان الليلة خروفا سمينا استقبلت النسوة مقدمه بقرع الدفوف والصراخ الهسترى والنشيد الوثنى وكان عنقه يطوقه الذهب ، وحول قرنيه شرائط ذهبية من حرير ... فاقبلت عليه «الكودية» من أمام، وأقبلت عليه الهانم ربة البيت من وراء فانحنت عليه بوزنها الثقيل - باشراف فتيان الزنج العراة من صبيان الشيخة - واستلقت على ظهره وجعلت تدور به حول مائدة الشموع ، ومن حولها النسوة متطرحات راقصات

أكانت كل هؤلاء النساء مريضات حقا ؟ .. لقد لمحت فى بعض الوجوه أمارات الشعور المختل ، والاعصاب المضطربة ، ولعل الزار يشفى فعلا بعضهن - لا من الارواح الشريرة و « الاسياد » التى يزعمن أنها تلبست أبدانهن - وانما من هذه الانحرافات العصبية التى تعتويهن .. وحسبك ما فيه من دف وعزف وعطر واثارة حسية بارعة تنطوى على كل قوى السحر

فى ذلك الجو الرائع المثير لم نعد بعد ساعات نشهد غير عيون ذابلة تبرق فى حدقاتها ومضات الجنون ، ووجوه شاحبة كأنها أقنعة من الشمع ، وصدور لاهثة، وارادة منحلة واهنة .. لقد أقبلت صبية رائعة الحسن كانت قد خرجت لتوها من حلبة « الرقص » زائغة العينين محلولة الشعر .. تنظر فى عيون الرجال وهى تهمهم بما لا تدرى من الحديث .. فسحبها أحد الشبان من يدها ومضى بها ، ثم عاد فدفعها الى الحلبة لتدور مع الدائرات .. مع العرائس الخشبية والدمى العاجية التى فقدت أرواحها

وأقبل فتيان الزنج على الخروف بعد أن أتم طوفاته المقسومة، فأطار أحدهم عنقه ، وتدفق الدم القانى على الثياب البيض ، وغمست فيه ربة البيت ثوبها وخمارها وكفيها وشفتيها ، وتهاوت عليه النسوة يلعقنه ويحتسينه وقد أهاجهن عطره الحار ولونه المسال ... وتقدمت الشيخة زاهية فغمست فى الدم حلى الهانم ، ثم رفعتها الى المائدة فى طبق بلورى ، كأنها تستحم فى الدم !

وشهدت ربة البيت ، على حين بغتة ، وقد « تعكر » - حسب الاصطلاح الفنى - مزاجها ، فارتجلت رقصة عنيفة حاسمة ، وهى مغمضة العينين ، ملطخة الوجه والكفين والثوب ، مرتعدة البدن ، محلولة الشعر .. ثم سقطت آخر الامر على الارض تئن وتتنهد وتتلوى ... فكان ذلك منها على ما فهمت دلالة لا تحتمل الشك على أنها كانت « مريوحة » فعلا ...

وحملت الهانم على الايدى ، وأضجعت بين الوسائد ، وجعلت الشيخة تنفخ فى أذنها وتهمس فيها كلمات الخلاص من العفريت الذى طال ركوبه لها : « خلاص !. طلع ما رجع ! .. لا عادت جتتك تشكشك ، ولا عاد توبك يطقطق فوق جتتك ! .... زغردوا لها يا حبايب ! ... »

وقيل ان هذه السيدة المسكينة تعانى من العفاريت شرا متصلا لا هوادة فيه ، فان « الكودية » تخرج لها ، من جسمها ، كل شهر ، عفريتا جديدا !

وهكذا انتصرت الشيخة زاهية مرة أخرى على أحد عتاة بنى عمومتنا العفاريت ، وآذنت مهمتها بالانتهاء ... وتمضى الايام ولكن لا تزال ترن فى سمعى تلك الضربات العنيفة على الدفوف ، ولا يزال قيد بصرى وجه الشيخة الضامر المجعد الصارم يلوح ويختفى وراء الدف والجمرات ...

سعد مكاوى

المرأة وأهل الفكر

قدم تبتسم ...

● تقول «فلورا تريستان»:

« لم أر بين الشعراء على كثرتهم من عنى بالتغزل فى قدم محبوبته .. هذا العضو الذى لولاه ما اندفعت صاحبته اليه. ولكن هناك بيتا واحدا من الشعر قاله فكتور هوجو فى هذا الصدد :

« كانت قدمها تبدو باسمة بالقرب من قلمى »

لقد وجد اذن من تغنى بقدم محبوبته ... ولكن ما أقبح الصورة .. ! من يتصور قدما تبتسم ؟ ! .. ان نعلا فاغرا فاه يستطيع أن يتثاءب .. ولكن القدم لا تبتسم .. ! »

رسالة الكاتب ..

● « ينبغى للكاتب حين يصدر أحكامه على الاشياء أن يكون طليقا من كل قيد ، وأن تجىء هذه الاحكام عن طريق الدراية والمعرفة .. عليه أن يهدى الناس ، وأن يدعم ما يستحق التدعيم .. لا يجدر به قط أن يلتزم الصمت أمام حدث من الاحداث ، ولا أن يقصر عن التحذير مما عسى أن يتهدد الناس .. ذلك لانه لا يجب - ان حلت كارثة أخرى - أن يقول الناس عن الكتاب : «انهم لم يتوقعوها » أو ما هو أدهى من ذلك « انهم توقعوها وصمتوا ! »

جان بول سارتر

صانعو المجد ...

● كان الروائى الفرنسى الكبير جوستاف فلوبير - مؤلف رواية « مدام بوفارى » - يستيقظ من نومه فى الظهر ، ويأوى الى مضجعه قبيل الساعة الرابعة صباحا ، ولا يكاد يميز بين أسماء أيام الاسبوع .. وقد أمر خادمه ألا يحدثه قط الا يوم الاحد ، وليقول له : « سيدى . اليوم يوم الاحد ! »



يا بخته ... « الاطرش » !

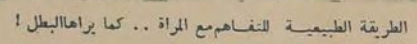


مناقشة غرامية هادئة بين مارتين كارول وحبيبها شارل مولان.



الطريقة الطبيعيـة للتفـاهم مع المراة .. كما يراها البطل !





تعرض فى الوقت الحاضر على مسرح « الرينسانس » تمثيلية « طريق التبغ » ويقوم بالدورين الرئيسيين فيهما مارتين كارول « المتوحشة الشقراء » وشارل مولان ... وتقوم المسرحية على علاقة حب غريبة بين البطلين ... فهى تحبه حبا يقرب من العبادة ... وهو قاس متوحش لا يعاملها بغير القـوة واللـكمات ، والركلات ... ولا يكاد الستار يسدل على الفصل الاخير حتى تحمل مارتين كارول الجميلة الجريح على الاعناق الى غرفتها الخاصة ، حيث ينتظرها طبيب المسرح الخاص !





فى كل مساء ينتظر طبيب المسرح الخاص مارتين كارول فى غرفتها ، لكى يضمد جراحها التى اصيبت بها على المسرح !



ڤيڤيان بلين

مطبعة أورفند وأولاده